

العدد ٤
(١٩٣٧)
الاحد ٢٥
كانون الثاني
يناير
١٩٨٧



صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستيب»

ريپورتاج العدد

مهرج يوشكين قبل ١٥٥ عامًا



«لا ان افنى ، وروحي ستبقى في القيثارة المنشودة. ورفاتي لن يزول وسيؤول الى خلود...»
الكساندر يوشكين (ص ١٣)

هل الادارة الاميركية قادرة على اجراء حوار مثير مع الاتحاد السوفيتي؟

المراتب السياسية الكساندر بولين والاكاديمي يلفينسي بريماكوف يتجادلان في منتدى «الياء موسكو» ، ص ٦

تناسب الاسلحة الهجومية الاستراتيجية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة (ص ٤)

كولين الامين الاول للجنة
المركزية للحزب الشيوعي في
كازاخستان يجيب عن أسئلة
الصحفيين (ص ١٠)

حرب لا معنى لها

لقد انتهت مجرى الحرب
المراقبة الايرانية التي بدأت
في ايلول /سبتمبر/ ١٩٨٠
ان ايا من الطرفين غير قادر
على تحقيق الانسحاب
والملوك ليس التواضع
بذاتك المدافع وانما الحوار
طالما على الصلحة
الخامسة مقالة الاختصاصي
المسكني السوليتي ليف
سيبيكو ، وحديثنا مع
الصحفي الكرزي خالد الطراح
حول مختلف جوانب الوضع في
المنطقة .

الصحفي الكساندر يوروف
يتحدث حول المسلسل
«المسات على صورة لينين» الذي
اعد له السيناريو ميخائيل
شاتروف (ص ١١)

حسب وصية المهاتما

كان اعلان الهند جمهورية
الحدث الثاني من حيث اهميته
في حياة الشعب الهندي بعد
ليل الاستقلال في عام ١٩٤٧
كما قال سليم الهند لى
موسكو كارول (ص ٤)



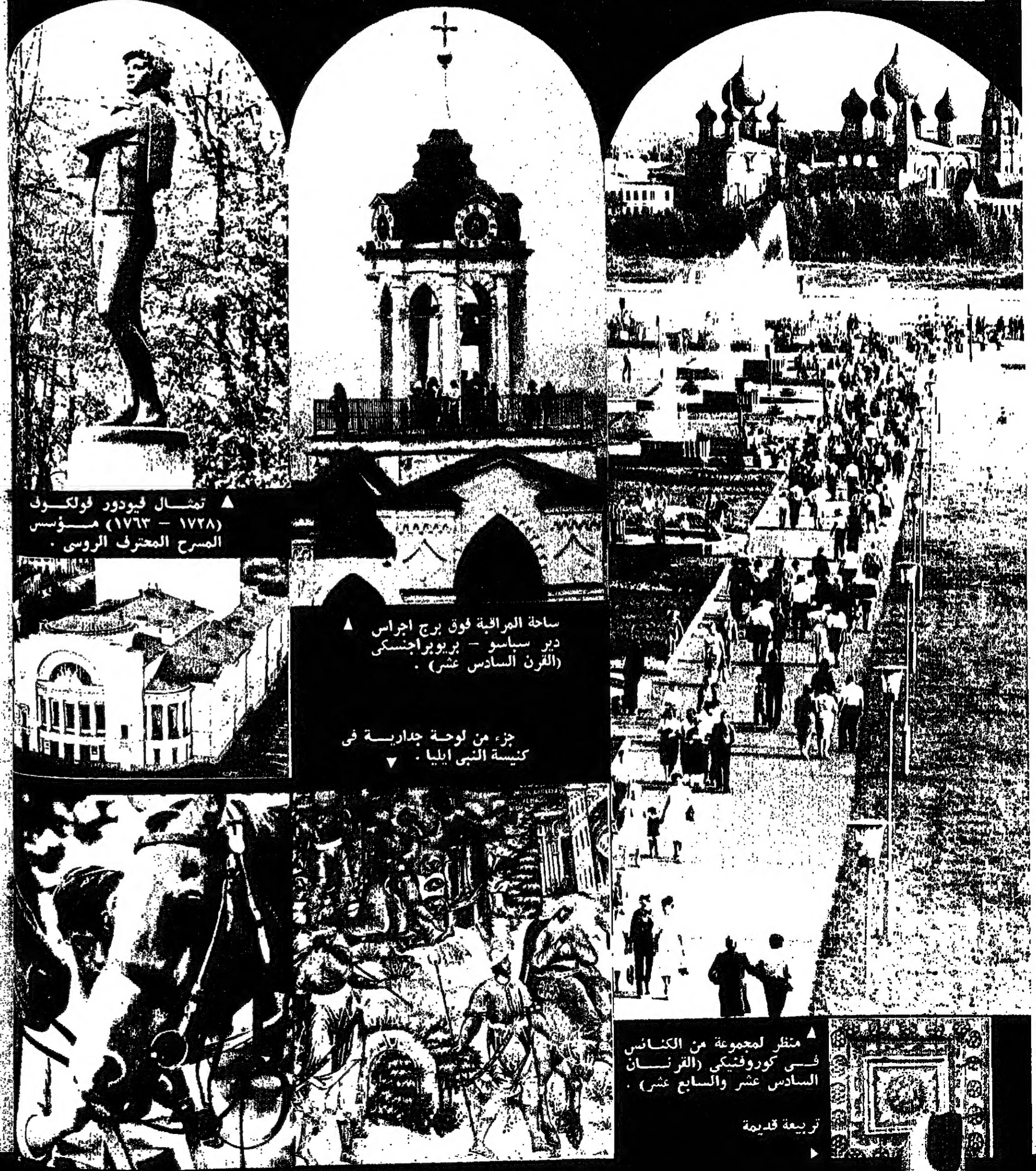
ياروسلاف

شعار ياروسلاف



تعود نشأة مدينة ياروسلاف الى مطلع القرن الحادي
عشر (ما قبل عام ١٠١٠) حين اسس ياروسلاف ابن
فلاديمير امير كيف قلعة غير كبيرة على الضفة نهر
القولغا .

ظلت المدينة ضمن اماره روستوف - سوزدال
الى عام ١٢١٨ ، حينما أصبحت عاصمة لامارة
ياروسلاف المستقلة . وبعد ذلك بدأ بناء القصور
والكنائس ، وارتبطت قاعدة دير المتقلد .



▲ تمثال فيودور فولكوف
(١٧٦٨ - ١٧٦٣) مؤسس
المرح المعترف الروسي .

▲ ساحة المراقبة فوق برج اجراس
دير سباسو - بروبوجنسكي
(القرن السادس عشر) .

جزء من لوحة جدارية في
كنيسة النبي ايليا .

▲ منظر لمجموعة من الكنائس
في كودوفينكي (القرن
السادس عشر والسابع عشر) .

تربعة قديمة

تساؤلات في الفاترين

نتائج المسابقة

ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟

في موضوع

شارك في المسابقة قرابة ٩٩ بلدا

منعت خمس جوائز اول ، رحلة في ارجاء الاتحاد السوفيتي في العام العال

تضمن مؤسسة ايروفولوت ، اكبر مؤسسة طيران في العالم نقل الفائزين لهمايا وايايا

تحت تصرف الفائزين احسن فنادق التوريست

دايت هيئة تحرير صحف «الجمعة موسكو» على تنظيم مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» منذ العام ١٩٦٦ ، ولقد منحت الجوائز الاولى خلال هذه العبة الى ٩٣ فارسا من

٣٠ بلدا .

بعد ان فحصت هيئة التحكيم الوف الاجوبة المرسلة

الى مسابقة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» - ٨٦ قررت منح الجوائز كما يلي :

الجائزة الاولى

زيارة الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام في العام ١٩٨٧

ابو عبيدة ابو بكر محمد (السودان)

بال شتول (تشيكوسلوفاكيا)

تشانتال خان (الهند)

مونيك بيو بيو (فرنسا)

ديكارو الدريتي (كوبا)

جوائز تشجيعية الى :

لكرامات ابراهيم (المغرب)

فتحي الشفي (تونس)

توفيق ابراهيم حسين (البحرين الديمقراطية)

احمد عبد الفتاح مجاهد (مصر)

اسعد منصور الحداد (سوريا)

مختار شعب (الجزائر)

فتحي منصور الرياني (ليبيا)

عماد عمار (الجزائر)

جيكسو ديميتروف ليشكوف (بلغاريا)

ارتي باستاليدو (اليونان)

توفيق ابراهيم حسين (البحرين الديمقراطية)

احمد عبد الفتاح مجاهد (مصر)

اسعد منصور الحداد (سوريا)

مختار شعب (الجزائر)

فتحي منصور الرياني (ليبيا)

عماد عمار (الجزائر)

جيكسو ديميتروف ليشكوف (بلغاريا)

ارتي باستاليدو (اليونان)

توفيق ابراهيم حسين (البحرين الديمقراطية)

احمد عبد الفتاح مجاهد (مصر)

اسعد منصور الحداد (سوريا)

مختار شعب (الجزائر)

فتحي منصور الرياني (ليبيا)

عماد عمار (الجزائر)

جيكسو ديميتروف ليشكوف (بلغاريا)

ارتي باستاليدو (اليونان)

توفيق ابراهيم حسين (البحرين الديمقراطية)

احمد عبد الفتاح مجاهد (مصر)

اسعد منصور الحداد (سوريا)

مختار شعب (الجزائر)

فتحي منصور الرياني (ليبيا)

عماد عمار (الجزائر)

جيكسو ديميتروف ليشكوف (بلغاريا)

ارتي باستاليدو (اليونان)

توفيق ابراهيم حسين (البحرين الديمقراطية)

احمد عبد الفتاح مجاهد (مصر)

اسعد منصور الحداد (سوريا)

مختار شعب (الجزائر)

فتحي منصور الرياني (ليبيا)

عماد عمار (الجزائر)

جيكسو ديميتروف ليشكوف (بلغاريا)

ارتي باستاليدو (اليونان)

توفيق ابراهيم حسين (البحرين الديمقراطية)

احمد عبد الفتاح مجاهد (مصر)

اسعد منصور الحداد (سوريا)



لاديمير تسليوتوف

يزداد فيه عاصمة الولايات المتحدة بايث لسي الفترة الاخيرة من بناء برجها الاسطوري : فالناتقات حول القضايا الدولية تجري هناك بلغة واحدة الا وهي اللغة الانجليزية ولكن يبدو ان فهم الواحد للآخر يزداد صعوبة على خلاف يوتوماك .

ويشهد على ذلك الاعتراف التام الذي ادى به ويل ذو كلمة مسوعة : «اننا البغبي في الكونغرس بل ليس في الكونغرس وحده يعتقد خطأ في الافة الاخيرة بان ميزانية الدفاع هي اكثر الامداد ملاسة لتقليص النفقات من وجهة نظرهم ان هذا التفكير يمكن عدم فهم الاهداف الفعلية لثقلاتنا الدفاعية وحجم الخطر الذي تسببه على حريتنا قدرة السوفيات الهجومية المتزايدة بالمراد .

لقد دلت هذه الانتاجية البيرة لحد التناوير العسكرية البروفة الى الكونغرس الاميركي بتوقيع وايينغري وزير الدفاع الاميركي . وعلى ذلك لسان القلبية جدي : الخطر من جانب السوفيت يتصاعد اما الواطن فيجرون احتاما يزداد قلة ولكن لا يصل الى الصفر .

اما الجيش فقد تورط نهائيا في عدم امتناعه . وعلى سبيل المثال تجرت دائرة الاستخبارات الاميركية قبل ايام على السباح بنتر «بجناه الذي جاء فيه بصورة واحدة جدا «لاتوجد لدى الاتحاد السوفيتي اية نوايا عدوانية تجاه ايران» . كيف لا توجد فيها يعلن

ان المخططات جيدة ، ولكن هل سيتم التسريع في حقيقة الامر ؟ ان هذا السؤال ، لا يطرحه الا الجانب خارج الاتحاد السوفيتي واسب ، بل والسوفيتيون كذلك . وقد جاء رد اجابى اكيد على هذا السؤال يصدر ببلغ ادارة الاحباء المركزية للاتحاد السوفيتي عن نتائج تحقيق خطة التنمية الاقتصادية والاشيائية لعام ١٩٨٦ . ان لغة الارقام جافة ورسومية ، ولكنها تبين على الارتياح والتفاؤل .

لقد بلغت نسبة نمو الناتج الوطني - وهذا دليل عام متعارف به لدى الجميع - اربعة بالمئة ، اي ما يزيد بنسبة ٢٠ بالمئة عما ردد في اللغة . وكما انها تزيد بمقدار واحد بالمئة عما كانت عليه لسي الاعوام السابقة . وهذا الزيادة لا ياتي بها بالضرورة مع البلدان الاخرى ، وتدل على اننا بدأنا نلتفت على قلة انطاشنا في الاعوام الماضية . لم بدالسا

لقد ازداد الانتاج الصناعي بصورة ملحوظة اي بنسبة اربعة بالمئة ، كما ازداد ازديادا اكبر الانتاج الزراعي الذي كان متاخرا دوما في الماضي .

وازداد دخل السكان ، بلغ متوسط اير السال والبرطين ١٩٥ دولارا في الشهر ، بينما بلغ المتوسط الشهري لدخل الكولونيين ١٥٩ روبلا . واداء ما اخذنا بين الاعتبار ما يتكسبه المواطن السوفيتي من

وضع حزينتين قبل ١٤٠ عاما «كرامة الانسان» والكلمة المرة في العالم الاول . ووب حيايه للدماغ عن هذه التيم الثالثة بمزاما الانشاعي الواسع .

السوفيات ان الكلمة المرة لم تكن سهلة التال لاي كان . وفي اي وقت ، لتفكر وايديف اوليتين والذين بينهما خلال مرحلة تاريخية طويلة . فاني لصال قاضي واي اسرار عسل موصلة للتشاك التجري الروسي وكمن من الانتاجات والوسايا لا لحد بل لنا نحن .

انني اكتب هذا واتكر كل كل شيء ، باور الادب والله الادبي ولكنني لا اعلم بتاتا . فاكيد ان الكلمة المرة ليست مسوعة وان الكرامة تامة . فالكلمة المرة مسوعة والكرامة كاملة والدليل على ذلك هو مصطلح مطبوعا . ومع ذلك فان الكلمة المرة صعبة . وما ان نساها لئلا حتى تصبح قبيحة على السامع ويصعب على التفرغ . وكما زاد الوار غير الجيد بالنسبة للادب «الضاحك» اذ كان عدم الانشاع غير الغاضمين للحد . وكل انواع التحول الاي يند



ايغور دينكوف

واينغري في مطالبته للكونغرس بمخصصات عسكرية جديدة : «تؤكد القدرة العسكرية السوفيتية المتزايدة باستمرار في كل انحاء الكرة الارضية خطرا على الصالح الاميركية الهمة حيويا» . وقمة سؤال آخر : اذا لم يكن ثمة «خطر سوفي على ايران» حسب معلومات الاستخبارات الاميركية فلماذا ان جرت العمليات السرية ؟

الجواب معروف . لقد ارسلت شحات الاسلحة للدماغ على استمرار الحرب العراقية - الايرانية . اولها ، والسبي الى السلطة في طهران بحكومة موالية للاميركان تاليا . والاتحاد السوفيتي لاتخاذ له باي شيء منا . ولكن لا يشرط ذلك سرامة . كما لا يربط البيت الابيض في الاعتراف بان «قدرة السوفيت الهجومية المتزايدة بالمراد» هي وهم يحل في طياته ثلاثة اهداف : استنزاف الاموال لسباق التسليح وتأمين الجيع الصناعي - الحربي بالخطبات ، وتبرير عملياته على الصعيد العالمي التي لاتعتبر من العمليات السرية .

«قدرة السوفيات الهجومية المتزايدة بالمراد» ؟ كان مستوى الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة متكاملا تقريبا عند مجي . ويان الى البيت الابيض . فهل تغير الوضع ؟ كان التناسب في اواخر العام الماضي باقيا على وضعه فيما يتعلق بقواعد الاتصال مع بعض الشفطيش الكس من كلا الطرفين . اما

ويبدو ان دول بلوغا ولكن لا يدرع ملزاه دون مترجم .

يوميات سياسية

العام الاول من سياسة التسريع

رصد الاستهلاك الاجتماعي والتعليم والمساعدة الطبية حياا ودور الحشلة ورواش الاطال المجانية تقريبا (الح) ليزداد المتوسط الشهري لارادات العامل الى ٢٧٧ روبلا ، وروادات اللانح الى ٢٢٦ روبلا . وذلك ما عدا وروادات الكولونيين من استنمار قطع الارض المحيطة ببريم .

يتميز بلان ادارة الاحباء المركزية هذا بروح النقد بشكل يروق ما كان عليه في الاعوام السابقة لتجنية تحليل الواقع والاشانسا وضعنا باعداد ازدياد حجم هذه الزيادة للنتائج على اهم ملاحظاتها .

ان الاملا الاقتصادي ، وعلية التعدي بوبه عام بيربان بيلد كبير ، ويحول مجمع اقتصادا الى انهاء تكليل الانتاج بصورة . وهذا امر طبيعي لان هذا المجمع شمل للتنمية ، ان تجديد جهاز الانتاج والمنتجات اذ يجري بزيد من السرعة لاسيا في صناعة بناء الآلات ، غير ان الزيادة المروء حسب الكلمة لا يتم بملفها بعد . وورد في البلاغ ان «المستوى التكنيكي لكثير من المنتجات ونوعيتها لا يزالان منخفضين» . ولا تزال وروس الاموال مبطرة لا فواصل الاتصال على البناء من الاموال ما يزدع عسا

تسمح به الامكانيات الاقتصادية والتشلق .

القول براسة الى كمن من اولئك الذين بدأوا يتسرعون ليدخل مصوبة المصون على زجاية من النيد ولكن حين يلزم المر من بلان ادارة الاحباء ان

في ضيافة ربات اللون

الكلمة الحرة

إزالة التعريفات والامتنيازات غير الواردة في نص : وان طبيعتها مختلفة . لالبيض جان وهناك من يعتبر المشقوق البيت افضل من الانسان المي ومن الناس من يشك في اي قضي . ويبدو ان ليد لتسري كان يقصد مولا المتعولين عندما كتب : «الطاعة» . اما اننا نعتبر ان الطاعة موروثة .

وليس من اللازم البت ان تنعكس الكلمة المرة في الادلة او النقص او الكفصا لا يلبي . وقد يكون من الواضحا واكثرها امانا عندما يتحرك الفكر وتتعلق الكلمة بالكلية والتامل في الحياة والنفس الى للرة والزاما وعدم الخوف مع حقائق الواقع والادب والدة وبريق التميم .

وان محارلات يضي مصيحا وضع التقارير المثناة من اجتماعات اللاد حول الطائفة المستديرة كيدل لانكال «الاشيائية» المرة للحدك الادبي «باعتبارها لم تفتق مبحثا» تيدو غربية وبعيدة الاق . وان الشابة العلية التي اقترع عنها مؤخر «الاقول

من حيث مستوى الشحات المدرة لحد وصل الاتحاد السوفيتي الى المستوى الذي كانت عليه الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ (١٠٠ الف) بينما ازدهدت ترسانة الولايات المتحدة خلال هذه السنوات بمقدار ٥ الاف شحة تقريبا ، وبذلك توفقت على الاتصاد السوفيتي بنسبة ٤٨ بالمئة .

«قدرة السوفيات الهجومية المتزايدة بالمراد» ؟ ان الاتحاد السوفيتي لم يلم خلال فترة السنة ونصف السنة الماضية اي منذ اعلان تجييد التعريفات النووية بارة علوة لطريق اسلحته النووية . اما الولايات المتحدة فقد اجرت ٢٤ تجعيرا ، وتمت بزم بواسلتها ان «الانهاية» .

انها حقائق معروفة للجميع . وهي لاتخل لسي اطار لوسمة «التزايد المروء» . كما لا يبدل فيه البرنامج السوفيتي لتخليص العالم من السلاح النووي ومن هنا طموح الولايات المتحدة لتخضع للحدك مع الاتحاد السوفيتي بلغة تختلف عن لغة زمن «الحرب الباردة» لكن وزير الدفاع الاميركي وشركاه لا يرفقون

في اعادة تخصصهم ويعبون مكررين ووا . وايينغري بان : «موسكو تحافظ على وقائي لامتيل لها لتصعيد مقومتها العسكرية وتواصل استخدام القدرة العسكرية لدعم اهدافها القابية» .

يبدو انقول معلوما ولكن لا يدرع ملزاه دون مترجم .

يوميات سياسية

العام الاول من سياسة التسريع

نسبة الوليات نتيجة الاجراءات الخاصة بكفاءة السكر قد انخفضت بنسبة ١٠ بالمئة ونتيجة ذلك بلى على ليد الحياة حوال ٢٠٠ الف شخص كان محتلا ان يوتروا في الظروف السابقة . وان معدل طول عمر الانسان اذ يزداد في الاتحاد السوفيتي للمرة الاولى في الاعوام الاخيرة ، يندك ان بعض اليوم الثالثة لنن غير غال تدمس ملاقي ما نستعيد من السات الشفوة للحياة الانسانية .

نقول بالنسبة ان «ملاجله» العمليات لم تكن تنشر في البلاغات السنوية لادارة الاحباء المركزية في الاعوام الاخيرة . لا كانت تقفل التزام الست ازا ، القضايا المسجلة . وكثرت مبدعا عمليات مصول اللال الاجمال . وهي اى ما كانت لسي الماضي ، غير ان مستواه غير كاف بعد . ولاولنا لتغلق في انتاجية تربية الدواى مرة وصل المرة اذ مرتين وحتى اكثر ، من البحر والنايا الديمقراطية وقد ابلغتنا ادارة الاحباء المركزية للمرة الاولى ان خسارنا لاسباب غير متعلقة بنشاشنا ، اي ما خسارنا في تصدير النفط والغاز نتيجة انخفاض اسعارها العالمية .

دول الرقم ما يلى من الصامع والفتياا يمكن القول ان الجيد بدأ يلوب ، واخذت عملية التجديد تشتت وتقدم .

ستريلياني حول مقالات اللاتين اوليتشكين في «الجام الجديد» وتاليا ايلانوسا وايغور زوروتسكي حول النشر في المجلات خلال العام الماضي في «زمايا» هي ليست مجرد دليل ساطع على قوة الاسلوب التقليدي لحسب ، بل كذلك بلوغ اللاد حدودا اكبر لهاا من السابق بالنسبة للكلمة المرة والباحرة لسم قراءة الانتاج الجياية والغالدية . وحتى افضل لحد عندنا لا يمله اعتبار «كليات ستريلياني موجهة له» : «ان الواقع لا يرد عسل تنازلات الكتابية» . وان الواقع الادبي يرد على تنازلات الله بالانحسار ليد مع اللوق غير السليم وعدم الطيبة والتزوير .

ان الكلمة المرة حقا ليست متحروة دوما مسين السؤولية والياء . وهذا ليس لعلها اوميدورتيا المرة للوشايات والتعليقات الددية . والكلمة المرة والصريحة صعبة على اللاد الادبي . والكاتب . وغالبا ما ييج الفضال من اجها . ويبدو ان من الرابح يلم اسس وابسول الكلمة المرة لالاحدا . يلقن : كرامة الانشاع ، كرامة الحياة .

الكلمة الحرة

الكلمة الحرة

الكلمة الحرة

الكلمة الحرة

حزب وصية المقاتل غاندي

أصبح اتحاد الهند جديدياً في ٢٦ كانون الثاني /يناير/ سنة ١٩٥٠ الحدث الثاني من حيث أهميته في حياة الشعب الهندي بعد حصوله على الاستقلال في سنة ١٩٤٧ ، وتحول الهند من دولة إلى اتحاد السوفييتي والهند مرتبطة حادة في تاريخ هذه البلاد حسبما أوصى المقاتل غاندي .

هذا ما قاله تان كارول سبني جهوريسيه الهندي في الاتحاد السوفيتي في حديثه مع مراسل «الديلي موزكو» إيفور دانييلين .

وتابع السيد كارول قوله : لا يرجع السراء حادة إلى البلاد التي غداها فيها ، هذا هو الفرق الديبلوماسي . وأنا غير استع على أنهم شركاء هذا الفرق وقد لاشتت منه عودتي إلى موسكو . بعد

أثناء عشرين سنة ، إذ كنت سيرا في هذا البلد منذ سنة ١٩٦٦ إلى ١٩٦٦ ، أن القيادة السوفيتية الجديدة أكثر انفتاحاً وديمقراطية وبرلمانية ، وتجرى تحولات تروية لي جميع مبادئ الحياة الاجتماعية في البلاد بمشاركة الشعب يأسره وفي ظل العالوية الواسعة .

أما في الصعيد الدول فإن الاتحاد السوفيتي يخلق نموذج الزيادة السياسية والتكثيف بفعالية جديدة ، ولا يدخر جهداً من أجل ترسيخ مبادئ التماثل السياسي والتعاون بين الشعوب

ساليا إلى اتحاد البحرية من السلاح النووي والنفط ، الأمر الذي تشهد عليه المبادرات السوفيتية المتكررة بما ليس بها من مبادئ هورديتشوف في ١٥ كانون الثاني /يناير/ سنة ١٩٨٦ وبيان دولي الخاص ببياديه عالم خال من الأسلحة النووية والنفط والذي وقعه مع راجيف

غاندي .

لقد شاركت في المبادرات السوفيتية الهندية على مستوى القبة في دولي في تشرين الثاني /نوفمبر/ من العام المنصرم ، ما حسني القياضات حسن زيارة الرئيس جورباتشوف للهند ؟

لكنني أعتبر شرفاً كبيراً في المشاركة في هذا الحدث التاريخي ، أنه ليس صفة جديدة في تاريخ الصداقة والتعاون بين الشعبين الهندي والسوفيتي . لقد دار الحديث بين غاندي وهورديتشوف حول مسائل المنطقة الآسيوية السطحة على المحيط الهادي والعالم كله .

أن التماثل العشري التي تشهدها بين دولتي هي برنامج عام لسان مستقبل الحضارة الإنسانية وقد سبقت هذه الوثيقة بين بيان السلام البرية إلى جميع البلدان والشعوب .

ما تعلقكم في نزاع المسألة القبرية أن الهند لا ترحب بفكرة الاقتصاد السوفيتي لفهمنا الآن الجاهلي في آسيا ؟ وهل هناك اختلاف في مواقف البلدين ؟

لقد رحبت الهند بالمبادرات التي قدمها هورديتشوف والمائدة إلى أن تؤول تسوية هذه المنطقة بأسرها كل جبه من أجل تحقيق الوضع فيها . وقد تقدم بطلب هذه الفكرة جواهرلال نهر فسي سنة ١٩١٧ في مؤتمر البلدان الآسيوية الذي انعقد في دولي . وفي سنة ١٩٥٤ وقمنا بمساعدة مع الصين تركز على مبادئ

«باتشا شيلاه» (البادي) القصة التي قامت حل أساسها حركة عدم الانحياز . أن موقف الهند واضح ، فمن نعمل على تعزيز السلام في آسيا وفي العالم كله ، ولا يوجد أية اختلافات ميدالية في أهداف الهند والاتحاد السوفيتي .

أن بلدانا عديد من مختلفه بالنظام الاجتماعي تقع في المنطقة الآسيوية على المحيط الهادي وبحاج إلى وقت جدياً من أجل المشاركة في مؤتمر أقليمي مكرس للامن . أما بالنسبة للهند فمن أول من طرح هذا الرأي .

لقد ناقش قادة بلدينا في دولي مسائل تطوير التعاون الاقتصادي الأحقق بين الاتحاد السوفيتي والهند .

لما ذكرتم في هذا السعد ؟

لقد قد الكبر ، كما يقال ، منذ بداية تعاوننا الاقتصادي في الخمسينيات بينا جميع بياديه المديني - فخلال هذه الحقبة من الزمن أرسى أساس عدد من فروع الصناعة الثقيلة وتبرز بلادنا اليوم بين البلدان العشرة الأولى المنتشرة صناعياً في العالم

وهذا ما يتيسر لنا ترسيخ العلاقات التجارية - الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتي في السنوات ١٩٧٦ و١٩٨٥ ازداد حجم التجارة مبادي التماثل السياسي والتعاون بين الشعوب

أكثر من نصف صادراتنا إلى الاتحاد السوفيتي وقد اتخذ في أثناء زيارة هورديتشوف إلى دولي قرار برفع تعاوننا الاقتصادي والعلمي البحثي إلى مستوى أعلى ، وسوف يمسجل توحيد الجهود والمعلومات واتكائات البلدين الشقيقة للتجارة كما سيسمح بتوسيع التعاون مع بلدان أخرى .

ومن المنوع أن يزداد حجم التبادل التجاري بين بلدينا مرتين قبل حلول سنة ١٩٩٠ .

ما وياك أن في الجيش في الهند يتناول القليل من أهمية التعاون الاقتصادي مع الاتحاد السوفيتي ، ويصرح أن بإمكان الحصول على أكثر من ذلك من الغرب ؟

أنهم تلة من الناس الذين يتكلمون كل ما يقول في خاطرم في مثل الحرية الإبتدائية التي تتم بها الهند . أما ما يختار يتكلموننا وبالغلبة الشعب الهندي فمن غاندي وهورديتشوف حول مسائل المنطقة الآسيوية السطحة على المحيط الهادي والعالم كله .

أن التماثل العشري التي تشهدها بين دولتي هي برنامج عام لسان مستقبل الحضارة الإنسانية وقد سبقت هذه الوثيقة بين بيان السلام البرية إلى جميع البلدان والشعوب .

ما تعلقكم في نزاع المسألة القبرية أن الهند لا ترحب بفكرة الاقتصاد السوفيتي لفهمنا الآن الجاهلي في آسيا ؟ وهل هناك اختلاف في مواقف البلدين ؟

لقد رحبت الهند بالمبادرات التي قدمها هورديتشوف والمائدة إلى أن تؤول تسوية هذه المنطقة بأسرها كل جبه من أجل تحقيق الوضع فيها . وقد تقدم بطلب هذه الفكرة جواهرلال نهر فسي سنة ١٩١٧ في مؤتمر البلدان الآسيوية الذي انعقد في دولي . وفي سنة ١٩٥٤ وقمنا بمساعدة مع الصين تركز على مبادئ

توقفت التوات المسلحة الانفصالية على إطلاق النار من جانبها منذ الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) وذلك وفقاً لقرار حزب الشعب الديمقراطي وحكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية . وهكذا بدأ تقبل نهج كابول الجديد في المصالحة الوطنية .

وبمناسبة هذا الحدث قام وفد من الصحفيين المتحديين في موسكو بزيارة إلى أفغانستان . وبعد عر طابعا أدل الثامن من المشاركين في الزيارة بإذاعاتهم .

أفغانستان : الأيسام الأولى بعد الهدنة

قال الدوي ولسون مراسل جريدة «الوايورد» البريطانية : أنني واثق تماماً من صدق الرغبة العسكرية الانفصالية في تحقيق المصالحة في البلاد

وكذلك من نية حكومة الاتحاد السوفيتي في سحب قواتها من أفغانستان في أسرع وقت . واثق كل التجاذبات للمصالحة الوطنية التي هي قضية مهمة جداً .

لعم ان تحقيق ذلك ليس سهلاً . فقد يكون من المحتمل تحقيق المصالحة مع قسم كبير من الناس في البلاد ، الذين لم يتركوا إلى جانب هذه الجبهة أو تلك ، وكذلك من الذين يؤيدون المقاتلين الاسلاميين المتدلة . بيد أن الصعوبة تبرز عندما تنس القضية المسلمين الانفصاليين الذين لا يسمعون للتنازع ، ولذا يجب على الحكومة أن تتروى البلاد

بصورة إنسانية وبنية وأن تكون مستعدة لاحتلال استمرار التمثل الخارجي .

اعتقد أن هذا الشرق وذلك يودعان عدم ايمان تحقق العصر العسكري ، وأن القضية يجب حلها بالنسبة السياسية في نهاية المطاف . ويبدو أنه سيتم تقاسم السلطة في مرحلة ما ، وستشكل حكومة جديدة في نهاية المطاف .

كما يبدو أن هناك ثلاث عائلات مختلفة الجينات . وأعتقد أن وضع يجب في يومنا هذا بشأن الحرب العادل على الدور الحاسم . وهذا التنازع عليها مع أفغانستان .

ويبدو أن قدم الحكومة البريطانية بإقتراح الباكستان في البحث عن طريق لتسوية المسائل

وأننا شخصاً لا نتبع سياسة الولايات المتحدة بهذا العدد ولكنني أؤمن بالفكر السليم للشعب الأمريكي ، واعتقد أننا ستكون جهوداً نسي

من ملك «أفبا، موسكو»

الأسلحة الاستراتيجية لدى الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

قواعد إطلاق الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات	الاتحاد السوفيتي	الولايات المتحدة
ويضمها قواعد إطلاق الصواريخ العابرة للقارات للزودة بالزودس الاستراتيجية الروسية التسديد	١٢٩٨	١٠١٨
قواعد إطلاق الصواريخ الباليستكية في القواصم	٩٢٢	٦٧٢
ويضمها قواعد إطلاق الصواريخ العابرة للقارات للزودة بالزودس الاستراتيجية الروسية التسديد	٣٥٢	٦٤٠
مجموع قواعد إطلاق الصواريخ العابرة للقارات الباليستكية في القواصم	١٢٢٠	١٦٦٠
ويضمها قواعد إطلاق الصواريخ العابرة للقارات للزودة بالزودس الاستراتيجية الروسية التسديد	١١٧٢	١١٩٠
القاذفات الثقيلة	١٦٠	٥١٨
ويضمها القاذفات الثقيلة العابرة على حمل الصواريخ الجبهة	٥٣	١٢٧
مجموع قواعد إطلاق الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات الباليستكية في القواصم والقاذفات الثقيلة	٢٤٨٠	٢٠٠٨
ويضمها قواعد إطلاق الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات الباليستكية التي في القواصم للزودة بالزودس الاستراتيجية الروسية التسديد والقاذفات على حمل الصواريخ الجبهة	١٢٢٠	١٢١٧
مجموع القاذفات على التوازي الاستراتيجية	١٠٠٠٠	١٤٨٠٠

الشرق الأوسط : خطر وآمال

ملحق «أفبا، موسكو» العسكري



ليف سيميكو

حرب لا معنى لها

أثبت سير الحرب التي بدأت بين العراق وإيران في ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٠ حقيقة واحدة : الأحداث في أفغانستان بصورة غير كاملة . وليس السبب في ذلك هو الدماء ، بل البؤسة الرئيسية وفي أغلب الأحيان ، نقص المعلومات . وأنسا شخصياً طرح على تلي التكرير من الأسلحة التي لاسلح لأن الأليات عنها بسرعة .

ولكن النتيجة السلبية هي كما يقال نتيجة إحصاء كان لدى العراق تفوق في الأسلحة والعتاد الحربية فإن إيران تتفوق في الورد الاقتصادي والبشرية وتتفوق بتفوق استراتيجي حربي أكثر ملائمة من وجهة النظر الجغرافية .

بين العديد من هؤلاء الولايات المتحدة الأوروبية ينظر المراقب العربي بترزان القوى الفعل ، وإذا كان لدى العراق تفوق في الأسلحة والعتاد الحربية فإن إيران تتفوق في الورد الاقتصادي والبشرية وتتفوق بتفوق استراتيجي حربي أكثر ملائمة من وجهة النظر الجغرافية .

أما إيران (عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة) فإن حوزة العراق ٦٦٠٠ دابة ومقابل نحو ١٠٠٠ دابة إيرانية ، و ٨٠٠ طائرة حربية تقريباً (لدى إيران أقل من ١٠٠ طائرة) ، ومواقع قريبة على الأبرية مرة ونصف المرة الخ . وتتميز بقوة أسلحة العراق بتفوق واضح ، إذ يستعمل خصمه أسلحة عتيقة تتاحها من الولايات المتحدة الأمريكية في ظل نظام الشاء يبلغ ١٧ مليار دولار .

أما إيران (عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة) فإن حوزة العراق ٦٦٠٠ دابة ومقابل نحو ١٠٠٠ دابة إيرانية ، و ٨٠٠ طائرة حربية تقريباً (لدى إيران أقل من ١٠٠ طائرة) ، ومواقع قريبة على الأبرية مرة ونصف المرة الخ . وتتميز بقوة أسلحة العراق بتفوق واضح ، إذ يستعمل خصمه أسلحة عتيقة تتاحها من الولايات المتحدة الأمريكية في ظل نظام الشاء يبلغ ١٧ مليار دولار .

أما إيران (عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة) فإن حوزة العراق ٦٦٠٠ دابة ومقابل نحو ١٠٠٠ دابة إيرانية ، و ٨٠٠ طائرة حربية تقريباً (لدى إيران أقل من ١٠٠ طائرة) ، ومواقع قريبة على الأبرية مرة ونصف المرة الخ . وتتميز بقوة أسلحة العراق بتفوق واضح ، إذ يستعمل خصمه أسلحة عتيقة تتاحها من الولايات المتحدة الأمريكية في ظل نظام الشاء يبلغ ١٧ مليار دولار .

أما إيران (عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة) فإن حوزة العراق ٦٦٠٠ دابة ومقابل نحو ١٠٠٠ دابة إيرانية ، و ٨٠٠ طائرة حربية تقريباً (لدى إيران أقل من ١٠٠ طائرة) ، ومواقع قريبة على الأبرية مرة ونصف المرة الخ . وتتميز بقوة أسلحة العراق بتفوق واضح ، إذ يستعمل خصمه أسلحة عتيقة تتاحها من الولايات المتحدة الأمريكية في ظل نظام الشاء يبلغ ١٧ مليار دولار .

أما إيران (عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة) فإن حوزة العراق ٦٦٠٠ دابة ومقابل نحو ١٠٠٠ دابة إيرانية ، و ٨٠٠ طائرة حربية تقريباً (لدى إيران أقل من ١٠٠ طائرة) ، ومواقع قريبة على الأبرية مرة ونصف المرة الخ . وتتميز بقوة أسلحة العراق بتفوق واضح ، إذ يستعمل خصمه أسلحة عتيقة تتاحها من الولايات المتحدة الأمريكية في ظل نظام الشاء يبلغ ١٧ مليار دولار .

أما إيران (عدد سكانها ٤٠ مليون نسمة) فإن حوزة العراق ٦٦٠٠ دابة ومقابل نحو ١٠٠٠ دابة إيرانية ، و ٨٠٠ طائرة حربية تقريباً (لدى إيران أقل من ١٠٠ طائرة) ، ومواقع قريبة على الأبرية مرة ونصف المرة الخ . وتتميز بقوة أسلحة العراق بتفوق واضح ، إذ يستعمل خصمه أسلحة عتيقة تتاحها من الولايات المتحدة الأمريكية في ظل نظام الشاء يبلغ ١٧ مليار دولار .

حوار الزملا

سيكون العام ١٩٨٧ عاماً صاخساً بالنسبة للشرق الأوسط ، حيث يمكن توقع انعطافات جديدة خطيرة في الموقف غير أن الحرب الإيرانية العراقية المستمرة منذ أكثر من ست سنوات ستدخل مرحلة جديدة هي آخر مراحلها .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .

بالنسبة للسلطة ، فمن الواضح أن إسرائيل لن تترقب عند مستوى التوسع الذي خلقته هذا بالاصالة إلى أن الولايات المتحدة وإسرائيل تواصل محاولات فرض صفقات انفرادية على البلدان العربية . لقد اخفقت مثل هذه الصفقات في الأونة الأخيرة ، ولكن بقاها لم يباس الحيلان الاستراتيجيان وسيطمان بصلاوات بعيدة .

ولما يشق بالتزاوع الرأسمالي الإيراني فاعتمد ان عام ١٩٨٧ سيكون السام الأخير في هذه الحرب .



عندما تقرأ تجدون كتاب «الديبلوماسية» من تأليف «الديبلوماسية» ووردت في المجلات مولفها «الديبلوماسية»

والثمن خطن كشرك في الحوار

تقدم الاتحاد السوفيتي في ١٥ كانون الثاني (يناير) العام الماضي ببرنامجه بناء عالم مجرد من السلاح النووي ، أي برنامج لقمان بقاء البشرية على قيد الحياة والإدارة الأمريكية العالية التي هزتها عدة ضربات سياسية هل بإمكانها أثناء ما تبقى من مدة حكمها ، اتخاذ خطوات جوية جدي في قضية نزع السلاح وتطويع الحوار السوفيتي الأمريكي ؟

حول هذا الموضوع يتبادل الزوار في منتدى «أبناء موسكو» اليوم المراسل السياسي الكساندر بوفين والإكاديمي ليفيتش بريماكوف.



الكساندر بوفين
المراسل السياسي في موسكو

قبيل المغيب

لقد كتب ريل الكير خلال السنوات الست لخدمة ريفان عمن أن الخط حاله ، لقد فعل ما لا ينبغي عمله وقال ما لا ينبغي قوله ، وحتى الآن هذا في موافق كان يجب أن يعطى لينا وكان بعضهم يشغل على الرئيس والبطي الأخر يستوزه به ويسخر منه . إلا أن ريفان كان يده من غير ما كان يلق عليه ، ولا يهوى ذلك لحنس حله ، بل لأنه سياسي مهرب وممكن وسياسي لوب ماهر صادق . وهو كسياسي ، دافع عن مصالحه على الاسترشاد بسهولة فسي الراد الصلبة للستراتيجية الصعبة .

وكمياني لوب . كان يتحسب بدقة مزاج «الأمريكي العادي» ويحسب على التفاصيل التقليدية للسلطة الجماهيرية الأمريكية لتكن من أذكاء الروح القوية المتحمسة لزيادة الأخلاقية المراهية وتصميم الفوف من «المرء إلى درجة الجنون النفس .

وقد مرع إحصاء ريفان أكثر من مرة أن مبرهون لا يتأمله في حسيه إلا رزولت ، وهذا صحيح من الناحية الاحصائية ، أما من حيث الجهر ليس حسيه مأكسة ليا . إذ أن لرائكنين ديلاو روزولتس نال حسيه بعد أن أدخل أمريكا عالم رسمي إلى تكليها مع هذا العالم . أما حسيه روزلاو ريفان فنتج من بعده بأرجاع البلاد من عالم التحولات الصانحة الشيعية

لامفسر من هذه القضية



أنا كنت حيا ، وقد اجتزت لي أعوام الخدمة لدى الجيش الشعبي الفيتنامي العديد من الطرق طرق الحرب والسلام ، التي أمتج بغيري ولاكتر من مسلح ما يجرى في ميدان التجارب النووية الأمريكي لى فينادا وأحاول إيجاد منطق لظهور مجلس جديدة وجديدة هناك ولا أبعد .

قبيل المغيب ولكن...



يفيشى بريماكوف
المراسل السياسي في موسكو

يبدو صديقي الكساندر بوفين ، وهو من أكثر مراقبنا السياسيين أصالة ، للتفكير منذ اليوم في مرحلة ما بعد ريفان ، أن التفكير في المستقبل أمر بالغ بوجه عام ، لا سيما بالنسبة لـ «السلطة السياسية» . غير أن ليرة تليفه تدل على أن دعوتها لاجبة بصورة عذوبة عن الاستنتاج بأن ريفان أمر من أمور الماضي .

لا يختلف اثنان في أن التحول عن اتفاقات وكيكايك ، ونتائج الاتفاقيات التمهيدية للكونغرس ، ولانسيا تقنية بيع الأسلحة لإيران (إيراندين) قد أفضلت سعة الرئيس ، واستنتاج لا يزال كسرة واقعية . لعل «الوحدة والحساس السابقين غير موجودين الآن» في صفوف المحافظين الجدد الذين يزدنون الرئيس . بيد أنه لا يمكن التغلب ما يشته به من شعبية كبيرة لاسيا لدى «الأمريكي المتوسط الحال» لصورة الرئيس ريفان بالنسبة لـ «الأمريكيين» لم تلقه اعبتوا

عوما . وليس هو الكاذب الأول الذي لزل البيت الأبيض ، ولكنه أول من دفع الكتاب إلى أسلوب مفضل للحكومة الولايات المتحدة . وهذا ليست أدانة أخلاقية بقدر ما هي آليات أسلوب وطرق ماركسية السياسة الخارجية . فبذلك انما كان الكثير من الأمريكيين الذين ضللتهم لغة وتقاليد «موسم الرئيس» ، أصبحوا يشعرون بشي الأتراك بعد أن وجدوا أن ما يقال في البيت الأبيض يتناقض مع الطوائف التي تدور خارجه . هم يأنصروا قد سمروا الكذب ، وبدأوا يبدون من التعلمات القارعة للخدمة الحربية ضد الشيوعية . فمن لا يرغب أن يصيحب «أحمر» لا بد أنه لا يرغب أيضا أن يكون في عداد الأثواب .

وهنا يكمن الأمر ، لأن البيت الأبيض فلا يمكن التأكيد بصورة قاطعة أن ريفان لم يفرح ما هي إلا بديهة . وأن الذين بقوا في وكيكايك إلا بمزلة انتقاد على لمرأة الاتفاق مع الاتحاد السوفيتي التي كانت قبروا بيزه من الرضوح . لقد كان موقف الرئيس أميالا في المستقبل .

على كل حال لا يمكن إغفال الجهود التي تبذل لتقديم مبادرنا في خلال التامين الباليين مثل إقامة ورشان . ولا بالتالي بوفين في ذلك لائن واقع أنه يتفق مع هذا الرأي . ومن خلال هذه التمارسات فقط يمكن إقناع بحالة الله لمرأة أن الوضع ما بعد إدارة ريفان .

متر الصحافة الأجنبية

السلاح النووي ليس سهلا . ولكن لا يمتاز إلا من يمشي . وإذا ما وقف الشراء جانيا واكتفى بأعانة استمداده للسير في هذا الطريق فلا يمكن التقدم أبدا .

ويشغل بال الجميع إيفان التجارب النووية والركنض رواد تحسين الأسلحة النارية . ويستحيل التهرب من هذه القضية . لقد رسمت واشتغل في حته مخططات مرسية لاستخدام السلاح النووي ضد فيتنام والفتش أنه تلك المخططات أثناء ٢٠ سنة فورية عمل بلاوى بيتنا نصي منطقت أثر عمل أثناء ٥٠ قليلة وأصبحت تلك المخططات معروفة منذ زمن غير بعيد . إلا أن وضعه جاء المخططات يدل بعد ذاته على مدى

الهشاكسل الداخلي للتجارة الخارجية

ما هو التقدم نحو الإحسان الذي يستسفر عنه إعادة البناء ، في منظومة العلاقات التجارية الخارجية للاتحاد السوفيتي ؟

تدخل إعادة بناء إدارة النشاط الاقتصادي الخارجي للاتحاد السوفيتي مرحلة جديدة من العمل الفعلي . فمقد الأول من كانون الثاني (يناير) حصلت ٢٦ وزارة وإدارة ، وكذلك أكثر من ٨٠ منشأة ومنظمة - كتبت جريدتنا حول هذا الموضوع سابقا - على حق إقامة علاقات مباشرة مع الأسواق الأجنبية . وستحقق نشاطها هذه عبر مؤسساتها وشركاتها ذات التمويل الذاتي العاملة في مجال التجارة الخارجية . ووضعت تحت تصرف وزارات الفروع والمؤسسات عدة اتحادات أو فروع لها ، والتي كانت تعود سابقا إلى وزارة الخارجية . وهذا يعني أن زهاء ٢٦٪ من استيرادات البلاد و١٤٪ من صادراتها ، والتي تشكل المكان والمعدات أكثر من نصفها ، قد وضعت تحت تصرف الصناعة . ويقضى «للمؤسسات وزارة التجارة الخارجية القوود والمواد الخام والمواد الغذائية وغير ذلك من البضائع ذات الأهمية على نطاق الدولة . هكذا «قسمت» البضائع . ولكن كيف وزعت وظائف الإدارة ؟

قبل مدة اقترحت أحكام جديدة لوزارة التجارة الخارجية ، كما حددت حقوق وواجبات المؤسسات الفرعية والشركات التجارية . وطبقا لتلك الوثيقة ، ستقسم وزارة التجارة الخارجية بمراقبة مراعاة مصالح الدولة فسي الأسواق الخارجية ، أي سترافق الفروع لكي لا تتسبب بطابع فرعي ضيق - وستحفظ وزارة التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي بموجب القرار العام للفروع ، وستشارك فسي أعداد استراتيجية تطوير العلاقات التجارية الخارجية والسياسة التجارية للاتحاد السوفيتي وستنظم جداول خطط التصدير والاستيراد وتشارك في عقد وتنفيذ الاتفاقيات الدولية ، وترافق نوعية البضائع المصدرة . ويجب أن يشترز العمل الاقتصادي وتنشيط أعمال الخدمات التجارية - الإعلامية . وتبقى تحت إدارة الوزارة شبكة المؤسسات التجارية السوفيتية فسي الخارج وتلك ذات الصلاحية في بعض مناطق البلاد ، وستعمل جميع مؤسسات التجارة الخارجية ، على أسس التعاقدات الاقتصادية مع زبائنها . وستنتقل إلى نظام مستقل من النشاط ، أي الإدارة الاقتصادية الذاتية والتنظيم الذاتية ، والتمويل الذاتي . الأمر الذي يجب كما يأمل الجميع أن أن يخلص هذه المنظمات من العنسل البيروقراطية التي عانت منها حتى الوقت الأخير .

أعمال الشركاء الأجانب من إعادة البناء

رجال الأعمال الأجانب يتحدثون عن التغييرات الإيجابية في التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتي

ما هي السمات الجذابة في إعادة البناء للشركاء الأجانب ؟ ما الذي كان يعرقل نشاطهم حتى الفترة الأخيرة ، وما الذي يجب تغييره حسب اعتقادهم بالدرجة الأولى ؟ فخرنا هذين السؤالين على رجال الأعمال الذين عملوا في بلدنا أكثر من سنة

فقال ريتنس ويتسنوسكي الممثل العام لشركة «كوكي» كليريشي (إيطاليا) :
«أنا نتظر قبل كل شيء زيادة سرعة العمليات . إذ أن التباطؤ مهلك للتجارة . ولا يجب الاستمرار له في سنة ١٩٨٥ حصلنا على طلب وتقدمنا باقتراح فكتيكي بصدد تنظيم إنتاج باقات خامسة في الاتحاد السوفيتي ، تستخدم فسي السيارات

الصغيرة ، واستغرقت الطاوشتات خمسة أشهر واستعد الباليان للتوقيع على الشروط التكنيكية . وبقيت في الساعات التجارية فقط . وعلى الوقت ، وبقي المشروع مشروعا لاغير . ويبدو أن الطلب لم يرفع . فقم فحاص من الوقت والجهود والوسائل ما القد هو مهم كما يتوقع . وبلغ قيمته زهاء مائة مليون دولار . ولكن مثلا من حيثنا البوعية . وود اقتراح ، وكان يشي أن تلبات بسرعة مع الاحتياجات السوفيت في وزارة التجارة الخارجية السوفيتية . ويسود أن ذلك شيء سهل .

لقد اتفقتنا أن العقود المباشرة مع المنتج دولنا المرور بأوسيط ملية جدا . إن عركة «كايك» التي تلتها في الاتحاد السوفيتي لتفت على مدى عدة أعوام عن شرك في بلادكم تستطيع بواسطة أن تعد وترتب الاتصاح المشترك للبروكسكروب الاكترولي الجديد . إيرينا مياحات عبر وزارة التجارة الخارجية السوفيتية ولم تحرك القضية عليا وحلت المسألة بسرعة نسبية .

هانس زالتسفيدل ، مدير في الاتحاد السوفيتي في السفارة الألمانية في موسكو ، قال :
«لقد كانت الشركة الأمريكية محاربت كوربوريشن» التي لشها في الاتحاد السوفيتي مشروعا حول تقديم التكنولوجيا لإنتاج أجهزة محولات المحركات الاستراتيجية كوربيات» الفاعل إلى «الأمم المتحدة» التي يمكن زاروه مباشرة . وهذا

موضوع ما هو الأربع : أن لشري ربحي وديكة أكبر . أم بمرع حال وديكة أفضل . ويبدو أن الموضوع قد حل منذ زمن بيه لصالح التجربة لكننا كثيرا ما نصطم في عتلا بكنس ذلك .

استتحت وزارة التجارة الخارجية السوفيتية في الفترة الأخيرة ، وما الذي يجب تغييره حسب اعتقادهم بالدرجة الأولى ؟ فخرنا هذين السؤالين على رجال الأعمال الذين عملوا في بلدنا أكثر من سنة

هذا العدد مشكلة مرتبطة بتسهيل الحصول على سمات دخول رجال الأعمال الذين سمره المسجون في المؤسسات الشتركة ولتكر غيرهم الذين يحسم عليهم واجبهام الحكوت في الاتحاد السوفيتي . ومن الأفضل تسهيل المسائل التقنية ، لأن هذه الأمور تأخذ وقتا كبيرا .

أن العديد الذي يداناه مع مثل رجال الأعمال الغربيين وأصلناه بأنهم في مثل المنظمات السوفيتية للتجارة الخارجية لدى وزارة التجارة الخارجية السوفيتية . واليكهم أجوبتهم .

مؤسسة «أفوتوروم أمبور» : وزارة صناعة السيارات في الاتحاد السوفيتي

«لقد أيرينا في العام ١٩٨٥ لعل مياحات مع «كوكي» وكليريشي» وتحت الوثيقة الأولية على مشروع اتفاقية لكن لعل لعل في العام ١٩٨٦ اتفاق البياحات . إلا أن صاحب التوجيه - وزارة الماكن الجديدة السوفيتية قد استنتجت أن لضرورة لهذا العقد بيه أن يصير لم يتعد بعد .

لقد أيرينا لشركة «سورس» كل أنواع ضامنا وإعطياها الحاج والروايات . وبعد أن درستنا طلب تغيير أشكال بعض المترومبات استغرقت من المؤسسات ، أن كان بإمكانها إعداد منتجات وفقا لخايس وطبقا منها ما نصطم في عتلا بكنس ذلك .

استتحت وزارة التجارة الخارجية السوفيتية في الفترة الأخيرة ، وما الذي يجب تغييره حسب اعتقادهم بالدرجة الأولى ؟ فخرنا هذين السؤالين على رجال الأعمال الذين عملوا في بلدنا أكثر من سنة

لقد أيرينا لشركة «سورس» كل أنواع ضامنا وإعطياها الحاج والروايات . وبعد أن درستنا طلب تغيير أشكال بعض المترومبات استغرقت من المؤسسات ، أن كان بإمكانها إعداد منتجات وفقا لخايس وطبقا منها ما نصطم في عتلا بكنس ذلك .

استتحت وزارة التجارة الخارجية السوفيتية في الفترة الأخيرة ، وما الذي يجب تغييره حسب اعتقادهم بالدرجة الأولى ؟ فخرنا هذين السؤالين على رجال الأعمال الذين عملوا في بلدنا أكثر من سنة

لقد أيرينا لشركة «سورس» كل أنواع ضامنا وإعطياها الحاج والروايات . وبعد أن درستنا طلب تغيير أشكال بعض المترومبات استغرقت من المؤسسات ، أن كان بإمكانها إعداد منتجات وفقا لخايس وطبقا منها ما نصطم في عتلا بكنس ذلك .

استتحت وزارة التجارة الخارجية السوفيتية في الفترة الأخيرة ، وما الذي يجب تغييره حسب اعتقادهم بالدرجة الأولى ؟ فخرنا هذين السؤالين على رجال الأعمال الذين عملوا في بلدنا أكثر من سنة

لقد أيرينا لشركة «سورس» كل أنواع ضامنا وإعطياها الحاج والروايات . وبعد أن درستنا طلب تغيير أشكال بعض المترومبات استغرقت من المؤسسات ، أن كان بإمكانها إعداد منتجات وفقا لخايس وطبقا منها ما نصطم في عتلا بكنس ذلك .

هكذا من الأفضل

التعهد العائلي في التطبيق

تورد مزرعتنا الواقعة في الضاحية الخضراء الى سكان مدينة لفوف وكانت محاصيلنا متدنية خلال سنوات كثيرة . وفي الربيع الماضي اتخذت قرار بتكليف فرق عمل على أساس التعهد العائلي بزراعة البصل وبعض الخضار الأخرى . وبدأوا يستميلون ليس فقط المزارعين وخاصة المتقاعدين بل كذلك أولئك الذين يعيشون في القرى ويعملون في مركز المقاطعة فاستجاب الناس لاقتراحاتنا . وبدأت مئات العائلات تعمل على أساس التعهد .

ما هي الأمور الجذابة في التعهد العائلي ؟ أنها قبل كل شيء إمكانية الكسب المالي شرط العمل الجيد طبعاً وعلاوة على ذلك استقلالية كل أسرة في تنظيم عملها وكل يعمل بالطريقة التي تلائمها وإذا ما حصل فإنه نفسه يدفع ثمن أعماله .

لقد خصصنا ٣٠-٥٠ هكتار من الأرض لكل أسرة عاملة تتألف من شخصين أو ثلاثة أشخاص وكان السوفخوز ملزماً بموجب الاتفاق بالتسليم والتسليم ورش النباتات بأدوية مكافحة الحشرات الضارة والأمراض . أما فرق العمل فقد أخذت على

عاقها العناية بالزروعات وبنى المحصول - أي الأعمال التي لا تزال مكنيتها ضعيفة .

وقد وضع السوفخوز أمامهم مهمة بيع الدولة عشرة أطنان من البصل من الهكتار . ومقابل الأعمال المنجزة في الوقت المحدد وذات النوعية الجيدة حسب لكل فرد في الفريق العامل أجرة بحسب التسعيرات المعمدة وقد حصلوا كاجر عيني على ١٠ بالمائة من غلة البصل الإجمالية .

لقد تمهدت العاملان فسي عنبر الخياطة فسي السوفخوز أنا وإيرينا شاركو بزراعة البصل فسي مساحة ٥٠٠ م² من الهكتار . وخلال فترة الأعمال الختلفة عملت كل منهن ١٧ يوماً وحصلتا مقابل شغلها على ١١٨ روبلاً و٤٠٠ كغ من البصل وهكذا تكون الأم وإيرينا قد كسبتا في اليوم الواحد بما في ذلك قيمة البصل الذي حصلتا عليه ١٤ روبلاً للوحدة وكاتنا صبروتين بالاجر والسوفخوز بدوره استفاد . فقد قدم للدولة خلال العام الحال ٩٨ طناً من البصل أكثر من العام الغاليت ٨٠٪) من الحبوب المحصول الذي جنته مبدوعات أعمال العائلية فتشكل ١٢٩٩ روبلاً أي أدنى بثلاثة مرات من الكلفة المفترضة في المشروع .

تأثير المخدرات الفتاك

الكسندر فلاسوف وزير داخلية الاتحاد السوفيتي يجيب على استئلة قراء جريدة « البرافدا »

إذا تكلمنا عن الموصفات الاجتماعية للذين يتعاطون المخدرات فنشير الى انه يوجد بينهم عمال وطلبة ونسبة كبيرة جداً من الأشخاص غير المشغولين بالعمل أو الدراسة . وأن الكثيرين ممن يتعاطون المخدرات هم من أصحاب السوابق الجنائية وأقول بصراحة إن غالبيتهم (٨٠٪) هم من الشبيبة دون سن الثلاثين من العمر . والأدما على المخدرات هو قضية شبيهة لأن حياة المدمنين سرعان ما تنقلب وفي وقت مبكر جداً .

ينبغي الاعتراف بأن السكوت عن الخطر البالغ للأدما على المخدرات قد أخذ اليقظة الاجتماعية واضعف اهتمام الميليشيا والطلب والرأي العام والأسرة والمدرسة . وسهل انتشارها عن قصد من غير قصد . وأن مكافحة هذا الشر تقتضي التنوير واستخدام أساليب الصدمات في الدعاية ضد تعاطي المخدرات .

ويجب القيام بتدابير أكثر فعالية وتنسيقاً من أجل حماية الإنسان الطبيعي وعدم فقدانها وإعادة الى المجتمع بالجهود المشتركة للطلب والميليشيا والأسرة والمدرسة وجامعة العاملين والرأي العام . والهدف الأساسي يكمن في الاستخدام الشامل والأكثر فعالية لجميع الوسائل والقوى الضرورية من أجل قلع ثمرات ومصادر انتشار هذه العادة الخطيرة جداً والهائلة لصحة الإنسان وروحه وحياته .

إن مكافحة تعاطي المخدرات والجرائم المرتبطة بذلك أضحت في عداد المهمات الأولى لأجهزة وزارة الداخلية .

وتنصب الجهود الرئيسية على سد قنوات تسرب المخدرات والحيولة دون الأعمال المخالفة للقانون فيما يتعلق بزور مجنى وصنع ونقل خامات المخدرات ونحن نعرف تمام المعرفة مناطق زراعتها وطرق نقلها وفي خلال عملية «ماك-٨٦» التي انتهت منذ أمد قريب تم اكتشاف وتصفية أكثر من ٣ آلاف مزرعة غير شرعية ، والقضاء على ١٠٠ ألف هكتار من نباتات المخدرات البرية ، واعتقال ٣٠٠ من ناقل المخدرات وأكثر من ٤ آلاف من «محرضي» الفاسات . وقد اجتذبت قوى كبيرة من الرأي العام للمشاركة في

هذه العملية بفضل المساعدة الضخمة التي قدمتها الهيئات الحزبية وأجهزة الدوقينات المحلية . ويجري تطبيق عيوبات جنائية صارمة على الذين يقومون بتسويق وتوزيع المخدرات ويسعون لجنى الأرباح على حساب آلام ومعاناة المرضى المدمنين على المخدرات . ونعتقد أن عمل الميليشيا في هذا الاتجاه لا يزال غير كاف بعد . فلا يجب أن ينجر من الغاب ولا شخص واحد من مصرفي المخدرات ويجب الكشف عن كل واحد منهم .

المراسل : يلفت القراء الانتباه الى أن المخدرات غالباً ما يجري تداولها بصورة غير قانونية من خلال الصياليات والمستشفيات .

الوزير : أجل ، توجد مثل هذه الحوادث . وهذا يشير إلى أن :
وال جانب الحيولة دون تسرب المخدرات والرقابة الصارمة عليها يجب على وزارة الصحة ووزارة صناعة المستحضرات الطبية في الاتحاد السوفيتي أن تقوموا بتعليب خاص وتصنيف خاص للأدوية التخديرية وأن تعدد المناطق التي يسرى فيه مفعول الوصفات الطبية لشراء هذه الأدوية . فلقد اكتشفنا عدداً كبيراً من الوصفات الطبية المزورة . وبالتعاون مع أطباء التخدير تسمى الميليشيا لمعرفة وتسجيل جميع الأشخاص الذين يشكك بتعاطيهم للمخدرات . وأن الكثيرين منهم يرغبون من انفسهم بالشفا من هذا المرض . ولكن لا يحصل المفهوم أن المواجهة صعبة . ولا تزال بانتظار الحل عدة مسائل تنظيمية تتعلق بإجراء الفحوص الطبية والرقابة على عزل المرضى ونظام معالجتهم في المستشفيات .

ويجب عدم الاكتفاء «بتسجيل المرض» بل النضال بصدق من أجل إنقاذ كل منهم . وعدم الاستسلام .

... ينص القانون على أنه في حالة امتناع المدمن عن المخدرات عن المعالجة فيجوز إرساله بموجب قرار المحكمة الى المشافي المتخصصة للعلاج والعلاج وذلك بطلب من هيئات الدولة والمنظمات الاجتماعية وجامعة العاملين وفي حالة عدم

اعتباراً من ١ كانون الثاني (يناير) يسرى مفعول المعالجة الإجبارية في مشافي التربية والمعمل بالنسبة للأحداث المدمنين على المخدرات .

وإن الإرسال الى المشافي هو من وجهة نظرنا وسيلة هامة أيضاً للتأثير التربوي والعمل والطبي وللشفا من هذا المرض . ولقد وسعنا عدد هذه المشافي .

المراسل : نتحدث رسائيل كثيرة عن تعزيز الأعمال المشتركة لأجهزة وزارة الداخلية والهيئات الأخرى والمنظمات الاجتماعية . وباختصار ، نطرح مسألة المكافحة الشاملة وبكل الوسائل للمخدرات . الوزير : إن مصالح القضية تتطلب التعاون الوثيق بين أجهزة الأمن والهيئات الاقتصادية والمنظمات الاجتماعية وجامعات العاملين . ولناخذ على سبيل المثال قضية قاعدة الغامات . فكل جهود الجمع الزراعي الصناعي في الاتحاد السوفيتي وهيئاتها في الأطراف وعلى السوفخوزات والكولخوزات يتوقف على حد كبير تقليص المساحات المزروعة بنباتات تخديرية وتركيزها الى الحد الأقصى في مناطق ومزارع محددة بصورة صارمة ، وتنظيم العناية اللازمة على الحقول والغامات وتصفية ما يتبقى في الحقول والنباتات البرية . وثمة أمثلة جيدة بالطبع هنا .

الاخلاق والحقوق

القانون والقضاء والحواسن

مقابلة مع وزير العدل السوفيتي بوريس كرافتسوف

كل مراسيم القوانين الجديدة مثلها مثل المراسيم المعدلة يحاط بها علماً في حينه من يمارس مهنة القضاء بصورة منتظمة تجرى مراقبة كيفية تطبيق التشريع الجديد في الواقع العمل فتقدم المساعدة اللازمة وهذا ما يعطى نتائج ملموسة . وفي السنوات الأخيرة تناقص بصورة ملحوظة عدد الأحكام الملغاة أو المعدلة بطريقة النقص والإبرام أو نظر النيابة العامة فيها .

ومن ذلك هناك عيوب في عمل المحاكم . وعلى أية حال يجب القول بأن إخطاء القضاء المرتكبة عن جهل بالقانون هي ظاهرة نادرة جداً . فالخروقات هي في الغالب ناجمة عن اللامبالاة والوقوف السطحي حيال درس ظروف القضية . وتوجد حالات حين يستغف القضاة بالخطر الاجتماعي للفعل المتروك أو على العكس حين يدينون اشخاصاً على أفعال لا يمكن أن تعتبر جرائم بحكم قلة أهميتها أو بمقتضى أسس أخرى يرض عليها القانون هذه القضايا تفشل أكثر من نصف القضايا المعطلة من قبل المحاكم الأعلى .

لعل سبيل المثال كانت المحكمة الشعبية في منطقة أوكريبسكي من مقاطعة بيرم قد حكمت بسجن المواطن م. لمدة عام واحد لأنها أخلت من شقة صانيتها ل. دون إذن كيسا من البوليتييلين ثمة رجل واحد ونصف روبل ويبدو هذا الأمر غير مقبول من دون تفسيرات . غير أن له خلفية . فانتفض أن م. منتهية أيضاً بسرعة خاتم ذهبي ولكن هذه التهمة لم تثبت في المحكمة . ولأن التهمة كانت قد أوقلت فقد «كان يجب تبريره» هذا التوقيف وهذا ما حصل إرضاء للمدعى العام . وقد أطلت المحكمة العليا هذا الحكم .

ولكن القضاء يتألف أشخاص والإبرام الله من المستبعد لتأدي إخطاء بصورة كاملة . ولذلك تعدد التشريعات نظاماً واضحاً للاستئناف والتفويض وإعادة النظر في أحكام وقرارات المحاكم . وفي الوقت ذاته ثمة شكوك كثيرة من طائفة القضاة والمحاميين والكتاب العدليين ومن البيروقراطية أثناء النظر في القضايا فهل بالإمكان إزالة الشكوك التي من هذا النوع ؟ - ليست المحاكم الشعبية بطبيعة الحال ادارات تدير الناس ذاتها . لكن المحاكم تجري عمل شاق ودقيق هو النظر كالكافة في الجوانب السلبية من الحياة والا موافق على أن مثل هذا العمل يجب أن

ما هي القوانين الجديدة التي يعتزم سنهها في المستقبل القريب ؟

يُنظر الآن في اعداد وثائق تشريعية جديدة من شأنها المساعدة على ترسيخ الشرعية الاشتراكية وحماية الانظمة الرعية . ومن المفترض اعداد مراسيم قانونية في مسائل التطوير اللاحق للديمقراطية والتسيير الذاتي الاشتراكي وحقوق وحريات المواطنين .

ومن بين هذه القوانين قانون تنظيم المناقشة العامة والتصويت على القضايا الكبرى من حياة البلاد وكذلك المناقشة مع السكان لمشروع قرارات المجالس المحلية وقانون في نظام الطعن في المحاكم في الاعمال غير القانونية لأصحاب المناصب . والتي تعبت بحقوق المواطنين . ويجري اعداد قانون حول المؤسسة الاشتراكية والتقدم من ذلك هو منحها المزيد من الاستقلالية الاقتصادية وفي الوقت ذاته زيادة مسؤوليتها عن نتائج عملها والقيام بالالتزامات المتفق عليها وبمهام الخطة الحكومية .

وستقر مراسيم قانونية تهدف الى زيادة دور المنظمات الاجتماعية ورفق العاملين في تسيير شؤون الدولة ومن أجل أن تتحول المبادئ الديمقراطية التي يتضمنها قانون الفرق العاملة الى ممارسة يومية فعلية .

ويجري اعدادها حالياً لرسم مجلس الوزراء في الاتحاد السوفيتي حول الجمع بين وظيفتين وكذلك للقانون الذي يضع معايير العز البرد لمشاركة المتقاعدين في عملية الإنتاج العام .

ما تزال بعض العمليات القضائية تجري على مستوى مهني متدن وهناك حالات من الإكراه الباطلة بحق المواطنين . ولا يستطيع المحامون والمستشارون القضائيون دائماً إعطاء المشورة التي تتطلب مؤاملات ما . فهل يعني ذلك أن وتأتي تطوير التشريع تسبق امكانيات زيادة تأهيل العاملين القضائيين في القضاء ؟ - يجب الاعتراف بأن الظواهر السلبية التي عدت ما تزال فعلاً موجودة في عمل المحاكم والموظفين في القضاء . إلا أن الإجابة البسيطة على هذا السؤال من سبب هذه الظواهر مستقيمة . وفي كل الأحوال فإن السبب الرئيس ليس طبعاً في أن موظفي المحاكم أو المحاميين لا يتكثرون لعامل الوقت من الإهتمام بالتشريعات الجديدة .

وفي ميدان مكافحة المخدرات نأمل بمساعدة أكبر من قبل الأهل وجامعات المربين . ويجب جعل كل أسرة تهتم بالأمر . ليس من شك في أنه ينبغي تعزيز أعمالنا المشتركة مع الكومسومول إيفسنا . فالمنظمات الكومسومولية وجامعات التلازمة والطلبة والمربين تعترف قبل الميليشيا عن الانحرافات في سلوك بعض الشباب ويجب أن تعبر عن ذلك وتتخذ الإجراءات الضرورية .

أود التأكيد مرة أخرى على جدية الخطر الاجتماعي الناجم عن المخدرات . وأن نجاح مكافحة هذا الخطر يتوقف على شمولية وحكمة ودقة الأعمال الفعلية التي تقوم بها منظومة الهيئات الحكومية والاقتصادية والمنظمات الاجتماعية . وفي ظل المساعدة العامة من قبل الهيئات الحزبية وهيئات السوفيتيات وضمت الآن في جميع الجمهوريات والاقاليم والمناطق مخططات وقاية شاملة تنص على توحيد الجهود لاستئصال تعاطي المخدرات . وينبغي تحقيق كل ما هو مرسوم في واقع الحياة .

إن استئصال تعاطي المخدرات هو مهمة ملحة وكبيرة المسؤولية وإنسانية . وأن مجتمعنا يملك جميع الامكانيات والظروف من أجل ذلك .

يؤدي بصورة موضوعية الى أقصى الدرجات وتهذيب وإهتمام متساو بجميع من تنظر المحكمة في امورهم . والواقع أننا نتلقى الكثير من الشكاوى بصدده تصرفات موظفي الأجهزة المدنية والمهام . ويجري التحقيق بشأن كل واحدة من هذه الرسائل وفي حال ثبوت ضحيتها تتخذ الإجراءات المناسبة . وفي هذا المجال يوجه الاهتمام الرئيسي نحو الأسباب التي أدت الى الشكاوى الضمنية . والقصد بذلك رفع مستوى التهذيب في العمل واستئصال عوامل البيروقراطية أثناء التحقيق في القضايا واتخاذ القرارات .

وتقضى أسس التشريع حول النظام القضائي في الاتحاد السوفيتي وجمهورياتك بنظام خاص حول مسؤولية القضاة المهنية عن المخالفات المرتكبة والمتعلقة بممارسة القضاء . فكل حادث غرق للقواعد الإجرائية وللخلفية الوطنية يجرى النظر فيه بأمان من قبل هيئة الشؤون التأديبية . وتتخذ بحسب المذبتين إجراءات عملية بما في ذلك عزل القضاة الذين خيبروا ثقة الناخبين .

بعد ادخال اضافات الى التشريعات الجنائية في الجمهوريات السوفيتية تعدد المسؤولية عن الإقرار الذي قد تنطوي عليه وسائل لتأجيل توليها فإن أجهزة المحافظة على الحقوق ملزمة باتخاذ الإجراءات بنية تجديد ومعالجة القائلين فكيف يتم ذلك في الواقع العمل .

تعتبر المسؤولية عن نشر التلغيفات (الافتراءات) الكاذبة التي تسيء الى شخص آخر إحدى ضمانات الدفاع عن شرف وكرامة المواطنين السوفيت والمتمسكون عنها في المادة ٥٧ من دستور الاتحاد السوفيتي .

وحتى الآن ما يزال العمل غير نشيط تماماً ولكن هل الأقل فإن أجهزة المحافظة على الحقوق تتخذ التدابير بحق الأشخاص الذين ينشرون رسائل افتراءية تخلو من توافيقهم . ومؤلاء الأشخاص يعاقبون بصرامة ولدرجة سجنهم .

أوردت مثلاً فال مواطن ر. من سكان مدينة نيكولايف تلقت رسالة دون توقيع تشير بزورجها وتبين أن «الوقائع» الواردة فيها تلتحق من أولها لآخرها . وقد أمكن التعرف الى الكاتب المجهول ثم مثل أمام المحكمة فانتفض أنها ك. التي تعصب مع زوج ر. في مصنع واحد .

وقد أدانت المحكمة الشعبية في المنطقة صاحبة الرسالة بتهمة الافتراء في رسائلها .

عن مجلة «الإنسان والقانون»

هكذا من العدل

أراء وقضايا

عام الحقيقة

او كيف تتجارب الحكمة القديمة مع التفكير الجديد

ستائيسلاف كوندراشوف

لمكسيم غوركي في مسرحية «الحضيض» مونولوج شهير عن الإنسان :

« الإنسان حر ... بنفسه يدفع ثمن كل شيء ولذلك هو حر .. الإنسان هو الحقيقة ! أما هو الإنسان ؟ ... هو لا أنت ، ولا أنا ، ولا هم ... لا أنت ، هو أنت ، أنا ، هم ، العجوز ، نابوليون ، محمد ... في واحد ! أتعلم ؟ ذلك هائل ! وفي ذلك كسل البدايات والنهايات ... كل شيء في الإنسان ، وكل شيء من أجل الإنسان ! وحده الإنسان موجود ، وما تبقى فهو صنع يديه وعقله ! - إن - إن - إن - إن ذلك رائع ! ذلك مبعث فخر !

والحكمة لا تحب بزات الراسم ولا تعابير الوجه المتجهج المتفرد . وقد قال الكاتب كلماته بلسان الصعلوك السكران ساتين ، الذي يتفلسف أمام سكان الماري . ولكن ، في الكتب المدرسية وعلى الإعلانات الدعائية في حدائق المدن العامة ، جفت هذه الحكمة حتى أصبحت عبارة واحدة وحيدة مبتذلة بتردادها الذي لا ينتهى : « الإنسان - مبعث فخر » . وبين هذا وذاك ، فإن غوركي ، بتعبير اللغة المستعملة حالياً كان يؤيد النظرة المتكاملة إلى الإنسان . ولذلك ليست كلماته مبعث فخر ، بل انهما وفي الوقت المناسب تماماً ، تجد صداهما في نهاية القرن الذي قبلت في بدايته . نعم ، الإنسان يدفع ثمن حرية يديه وعقله الطائشة . وهو يدفع الثمن قلقلًا لا نظير له ، وكوارث جديدة وتهديدات نوبيا ، وازمة إيكولوجية . نعم ، كل شيء في الإنسان ، كل البدايات والنهايات . فهذا العامل له فعله في البيت ، والشارع وفريق العمل ، وفي الأسرة الدولية .

« هو أنت ، أنا ، هم ، العجوز ، نابوليون محمد ... في واحد ! أتعلم ؟ ذلك هائل ! ولم لا نعلم ونفهم الآن أفضل ما في أي وقت ، حتى وإن أعلن على منصة المؤتمر الحزبي عن وحدة مصير الإنسانية ويقاها على قيد الحياة كل الإنسانية ، بملياراتها الخمسة ، الإنسانية الباقية المتعبد والتي تترقبها الانتفاضات ، أن ذلك هائل .

قال مهندس موسكو في تعرفت إليه منذ فترة قصيرة أن جميع البشر على الأرض يعرفون بعضهم بعضاً عبر ثلاثة - أربعة أشخاص كحد أقصى ، وغير ثلاث - أربع مصافحات . الفكرة غير متوقعة وصحيحة فانا مثلا نتقبت به ، وهو يعرف آلاف البشر ، وكل واحد منهم يعرف بدوره المئات والآلاف ، وهكذا يكون عبر المصافحة الثالثة قد اهداني وحده ما يكاد يبلغ المليون من المعارف الجدد غيبياً .

فإن اخفنا إلى هذه الثلاث - أربع حلقات اثنتين - ثلاث أيضاً تصل إلى نابوليون . وفوقها خمسة عشرة ، ومستقبل عندئذ سلسلتنا من الأحياء والاموات إلى محمد . ذلك هائل فعلاً - إنها صورة الأسرة الإنسانية الموحدة بما يشبه العلاقات الشخصية على كل اتساع العصر عمق التاريخ .

وفي ذلك دلالة زمنية . فالناس يجنون بصورة أكثر حيوية بعضهم عن بعض ، ويضاعفون علاقاتهم ليس من منطلق فائدة المسبوبة فقط ، ولا من أجلها ، بل بعد أن أدركوا المصير المشترك . جسر تلفزيوني ، «خطوط مباشرة» ، مناقشات الشعراء والممثلين ومحبى الروك ، والوزراء والمقابلات مع المارة في الشوارع . الأطفال يسافرون من بلد إلى بلد بصفتهم صناع سلام . وكأنا ليتشوقاً بظلة من بين أبطال السنة . وتندد الآراء مؤثر على العملية الديمقراطية في حياتنا على اتساع الحياة الدولية .

والدور أيضاً تبحت بعضها عن بعض . وفي هذا المجال تبدو صورة الأسرة البشرية كلها ضرورية إلى أبعد حد : سياسياً ، دبلوماسياً وخلقياً والحقيقة إن هذه الصورة ، أو الصورة الأصلية ، قد ظهرت في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) في إعلان دلهي بين

نحن أنفسنا ولا نفلسنا حين تضاعف قدرة السخرة السلمية الحربية ؟ وأي مصير للجبل يجري انضاجه في رحم التاريخ الحديث ؟ فما الذي ينظر على زمنا ، وكما اغفلنا من هذا الزمن ؟

من الكتب عادت إلى الصحف كلمة «ناوس» المرتبطة بالرعاية والإهرامات . وبالجهود الجبارة ، في ناوس من زماننا لم يسبق له مثيل ، دفن الجنى الرابع المتهدم من محطة تشيرنوبيل الكهربائية الذرية . ومثل هذا المدفن لم يكن حتى الآن موجوداً على أرضنا - لا بفرسه ولا من حيث حجمه . ولكنه هو أيضاً لم يكن كافياً لدفن التقصير وعدم المسؤولية ، وعن ذلك كشفت حادثة «الأميرال ناخيبوف» وغيرها أيضاً . والبيروقراطي ؟ والمتزلف ؟ والاستعراضي ؟ والمزيف ؟ هل جميعهم دفنوا ؟ إلا يملكون ، وإن تظاهروا بأنهم قد ماتوا قدوتهم التي اثبتت غير مرة ، على القيامة والانبعاث؟ منذ يناير (كانون الثاني) ، حين صدر بيان الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، كان الاتحاد السوفيتي طيلة العام يدافع عن الفكرة العظيمة لعالم خال من الأسلحة النووية بمقترحاته المجددة تماماً ، ومع الإشارة إلى المراحل والفترات طيلة عام ، وهو الأول خلال ربع قرن كان الصمت يقيم على حقل اختيارنا النووية وللمرة الأولى سمح للصحافيين الأجانب بالدخول إلى عقد أعضا . وفي أكتوبر صعد العالم لمقترحاتنا في ريكافيك واستعدادنا للتنازلات . بيد أنه من أجل بناء قبر لكل الأسلحة النووية يجب توفي الحكمة السياسية لا عند دولة واحدة ، بل عند دولتين على الأقل . والرئيس ريفان بناء على معلومات مصادر التي تعدد ومنه أنفسنا به - ذلك القبر الذي سيدفن متشكوك بها ، قال في إحدى المرات أنه لا يجوز التعامل مع الروس ، والسبب عدم وجود كلمة «سل وسط» في اللغة الروسية . وفي ريكافيك ، نسي هو ، على ما يبدو ، أن هذه الكلمة موجودة في اللغة الإنجليزية . وحذا لو اقتصر الأمر على ريكافيك ! لقد كانت ريكافيك لحظة من لحظات الحقيقة ، وأيضاً تشيرنوبيل - على طريقتها الخاصة وغيرها كثير . وكانت كذلك أيام الحقيقة ، في فرايز ومارس ، عندما أعطى المؤتمر السابع والمشهور للحزب الشيوعي السوفيتي زخماً قوياً لعملية تجديد وتطوير حياتنا ولعلم ، مع انقضاء العام ، قد آن الأوان للحديث عنه باعتباره عام الحقيقة . أو - كي لا تكون هناك حواش - باعتباره العام الصعب للحياة الحقيقية في الحقول . لا الحقيقة المالوفة الداجنة من أولها إلى آخرها ، بل الحقيقة القاسية الصريحة .

والحق في الحقيقة هو كذلك حق مقدس للإنسان مثله مثل حقه في الحياة ، وفي السلام . ودون الحقيقة ، فإن الحياة ليست حياة ، كما يقال . « أي شيء ، أكثر من كل ما عداه . لا يماش يدونه ؟ » بالتاكيد ، أنه الحقيقة الرائحة ، الحقيقة التي تأسر اللب حقا ، فحذا لو كانت الغنى ، مهما كانت مره . أن هذا الرأي الذي صاغه فلاديمير شمسرا ، كان لينين قد أعرب عنه مرات عديدة سابقاً وصيحت كلها كانت في خدمة الحقيقة ، ومن خلال ذلك في خدمة بناء العالم بطريقة جديدة على أسس العدالة وراشيف وتكراسوف وتشيرنوبيل وتولستوي وبولكو ... وكل من يخطر على البال من بين أفضل شخصيات الشعب الروس وأكثرهم اخلاقاً ، كانوا تواقين للحقيقة ، ومن خلال ذلك كانوا يجنون الناس وكانوا ديمقراطيين حقيقين ، أما البيروقراطيون والمحتالون من كسل الأجناس فكانوا المعبرين عن النفاق والمنفعة الخاصة . ومهما جرى الجدل حول الجودة الفنية أو الشوائب في رواية إيتاتوف «الطبع» فأنها مساهمة بارزة في عام الحقيقة ، لأن الكاتب يعرض بعنف لمسائل الحالة الخلقية للجنس ولتطاول السامعين عن أعمالهم على أصول الحياة نفسها . ومسرحية استاتيف «رواية بوليسية كئيبة» وإن هي ، حسب رأيي ، غير ناضجة لجهة تمثيلها لكنها تلبس الطلب فيما يخص أكثر النواقص حدة أي القصص في عرض الحقيقة . صحيح أن الطواير والنقص في العجايب لم تختف لكن المسار يسير بصورة أفضل وخلافاً للكذب ، فإن الحقيقة لا تقصد بل تقبل ، لا تلتل ولا تفرق ، بل تترك الناس وتوحدهم باسم المصلحة العامة . ولكن علينا جيداً ذلك أن نتذكر أن إضماننا غالباً ما كانت تبتلع بيد وقت ومهما تكن الحقيقة عن اليوم الزمان والفرد الماضية ، فإن الأساس والشاق هو التقييم الواعي لوقتنا الحالي دون أن نركن للمهللين والمرائين الذين

يذنب الإنسان وتارة منه . والحق أن ذلك لهائل إذا ما سافر ضرر واحد مباشر ناتج عن عدم الشعور بالمسؤولية عند عدة أشخاص ، عن خسارة تزيد على المليون روبي ، وتطلب جهود مئات الألوف من البشر للتبويض عنه ، ولكن مهيات أن يعوض عنه بالكامل .

في صالة السينما الصيفية ، حيث تحدثنا أمام العمال المألدين من بناء الناوس ، كانت أغلبية الحضور من الشباب وهم في ثيابهم العسكرية والمدينة . كان الجو حاراً ، والعرق يتصبب ، ولكنهم لم ينزعوا قماتهم خوفاً من العدو الخفي . كانت الاستلة عادية . ولا واحد من تشيرنوبيل . وفي في الذاكرة ذلك الفتى الجميل بيته الطالب الذي طلب منا بالحاح سائلاً باستمرار عن سبب سيرنا نحن الاتحاد السوفيتي ، على عداوتنا للأميركيين لانكر شوتهم في أي مكان . في نيكاراغوا أو ليبيا . وبعد اللقاء الكلمات ظل الاحساس بالجرع عندما أقرب منا الشبان الذين كانوا في الصالة طالبين تواقيعنا الشخصية . لقد قاموا هم يعمل على قدر البطولة ، أما من يظهرون على شاشة التلفزيون فاعتبروا مشاهير .

إلى كيف عدنا بالطائرة البروجية مروراً فسوق الحقول والغابات الخالية من الناس . وفرب الرج الذي اقلعت منه طائرنا ، حامت فوق طرف الغابة مريحة ضخمة تشتر جدران قائمة كتيبة : كانت تلك عملية إزالة الاشعاع . بعد ذلك ، وفي الغسق ، وبناء على نسيئة الجبراء ، وقت معلوا تحت الدوش الساخن وتخلصت من اللباس الراقي الذي زودنا به للتجول في كيف .، وذلك بعد أن دعكته ودسسته في كيس من النايلون كنت ، والله يحرس المحترس ، أحارب الاشعاع ، هذا العدو الخفي . وثمة انطباع علق في ذهني أكثر من غيره نتيجة تلك الجولة . وهو نيس عن تشيرنوبيل ، بل عن إيتاتوف ، مركز المنطقة الأخير قبل حزام الثلاثين كيلومتراً . هناك ذهب مراقنا إلى مركز اللجنة المنظمة ليأخذ بطاقة السماح بدخول الحزام ، وتحدثنا نحن مع الملازم الأول للشجاع من شرطة المرور الذي جاء بنا معه من نقطة تبعد خمسين كيلومتراً عن كيف وقاد سيارته بسرعة جنونية مزاحاً الجميع على الطريق .

وهكذا ، وبينما نحن نتحدث مع الملازم الباسل المنصرم أكثر منها إلى خارجه : باكو ، أولغيتش بورديست ، كيف ، تشيرنوبيل - واشنطن سان-بارلو ، والاف الكيلومترات عبر الميسيسبي حتى سان-لويس ، نيويورك ، غوركي ، دونسا سوتني ، تيبليس ، أوبينيسك ، دلهي - لينينغراد ...

وفي الذاكرة تزدحم صور العام التي لم تجد انكاساً على الورق . فلا وقت ولا محل لكسل شيء وساتقي أقوى الطباع - تشيرنوبيل .

مع ثلاثة زملاء كنت هناك في يونيو (حزيران) وكانت احاديثنا بطبيعة الحال ، عن مواضيع دولية ذهنا من كيف - في سيارة «فولغا» ، وإياها في طائرة مروحية . فقط بضع ساعات في المنطقة ، ومر شهرين على الحادث . فماذا يمكن بعد هذه الزيارة الخاطفة أن تضيق إلى ما كتب وعرض وما تأثر به كل واحد منا ؟ لم يسمحوا لنا حتى بالطيران فوق المبني الذي وقع فيه الحادث . لا لهم ، لكني ، وأنا المعتاد على الكتابة عن الخطر النووي واجهت لأول مرة موضوع مناظراتي الافتراضية وعلى أرض وطني وكان هذا الموضوع - الاشعاع غير مجسد ، كالهواء وكنت ، كما الجميع ، أضمن أن كان هذا العدو الخفي قد تسرب إلى جسمي ورأى قدر تسرب . على جوانب الطرق وأمام المتحدرات باتجاه الغابات رأيت لافتات وجوانب مائة تشبه اختاماً رصاصية على خضرة الصيف الكئيبة وعلى الأماكن الشهيرة بالنظر والكروش في تلك المنطقة . لقد أصبحت الطبيعة لجة برصاء

يشعرون أنهم في الاحتياط ، وينتظرون وقت الحاجة إلى خدماتهم . وعلىنا أيضاً أن نلتزم في التنازل حيال المستقبل .

إن الكثيرين عندما أصبحوا حالياً يتباحون بالإمجاد الروسية أكثر مما يلزم ، ويفكرون مطلقاً في تجميعها وتربية أنفسهم عليها بل بمرضها والقول لاوروبا : « تأملوا أيها الألمان ، نحن أفضل منكمس » . فحذا التباهي يهلك كسل شيء . ويشير الآخرين ويضرب بالنتباهي نفسه وأفضل الأعمال يمكن أن تتحول إلى فقرة إن أنت مدحت نفسك أو تهايت بها فقط . وعندنا يتباحون بالعمل رغم لم يفرحوا به بعد ! ويتباحون بالمستقبل !

عن أي شيء يجري الحديث هنا ؟ أعني المبالغة في التهديدات والبيانات الاستعراضية الزينة أو الزبادات التي حصلوا منذ فترة وجيزة على الجوائز والأوسمة تقديرًا عليها ؟ لا ، انها كلمات نيكولاي غوغول لقد شخص منذ قرن ونصف بصورة صحيحة مرضى الامه التي ، ولاشك ، لم تخلصنا من هذه الاعوام السبعون الماضية ، لأن الفطرس الشيوعية والسياسة الاشتراكية ابدتاً قابلية شديدة للحياة . فوحده الوعي الكبير في التقييم ، وتتسبب طبعاً مع العمل الواعي والحازم ، يعطى بعد العام الأول حقيقة الاعوام الخمسة الاعوام العشرة التالية إلى آخره .

وأخيراً ، في تجربة التفكير الجديد هذه الذي تفرض من خلال وحدة العالم والانسان تطبيقات دولية جنباً إلى جنب مع التعلقات الداخلية ، ساتوقف عند الامور العادية أكثر بالنسبة للصحافي الدول . فقل سيرو انسان القرن الحادي والعشرين ذلك القبر الذي تعدد ومنه أنفسنا به - ذلك القبر الذي سيدفن متشكوك بها ، قال في إحدى المرات أنه لا يجوز التعامل مع الروس ، والسبب عدم وجود كلمة «سل وسط» في اللغة الروسية . وفي ريكافيك ، نسي هو ، على ما يبدو ، أن هذه الكلمة موجودة في اللغة الإنجليزية . وحذا لو اقتصر الأمر على ريكافيك ! لقد كانت ريكافيك لحظة من لحظات الحقيقة ، وأيضاً تشيرنوبيل - على طريقتها الخاصة وغيرها كثير . وكانت كذلك أيام الحقيقة ، في فرايز ومارس ، عندما أعطى المؤتمر السابع والمشهور للحزب الشيوعي السوفيتي زخماً قوياً لعملية تجديد وتطوير حياتنا ولعلم ، مع انقضاء العام ، قد آن الأوان للحديث عنه باعتباره عام الحقيقة . أو - كي لا تكون هناك حواش - باعتباره العام الصعب للحياة الحقيقية في الحقول . لا الحقيقة المالوفة الداجنة من أولها إلى آخرها ، بل الحقيقة القاسية الصريحة .

ان رونالد ريفان ، وهو يؤدى القسم يومياً أمام مراكز القوى ، لا يستجيب للندوات إلى التفكير الجديد رغم أنه ، كما يقال ، ليس بعيداً عن الاحتفاظ لنفسه في التاريخ بمكانة صانع السلام . ولعدة قصيرة خلت كان يحظى بين قومه بشعبية قياسية . أنه عدم تطابق واضح في الأدواق عندنا وعندهم ، ولكننا لسنا نحن بل هم من يختارون رئيسهم ويتركونه في السلطة والأسوا من ذلك هو عدم تطابق دورات التطور التاريخي . فحين يكونون في موسكو أكثر استعداداً للبحث عن اتفاقيات ، يكونون في واشنطن أكثر تصلياً . لكن الشهرين الآخرين وجهاً برأى ضربة قاضية لريفان . أولاً ، في انتخابات الكونغرس التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) حيث انتزع الديمقراطيون مجلس الشيوخ من الجمهوريين واسقط الناخبون بعض الشيوعيين على الرئيس شخصياً . وثانياً ، وهذا أكثر جديته ، ذلك التصب المضبوط حول منيحات السلاح الأميركي سرا إلى إيران والتحويل السري لإمداداتها - لصايات الكونتراس في نيكاراغوا من خلف ظهر الكونغرس . أننا نعرف الكثير عن هذه القضية وأظن أننا سنعرف أكثر . والأنا أكتفى بالحديث عن ميزة واحدة فيها نلى الرئيس وجود ثل الجوار ، فقد كان يقف إلى جانبه المقدم أوليفر نورث الذي تسلط عليه اأشواء المسرحية والذي كان حتى فترة قصيرة يعمل في البيت الأبيض . وتشير الدلائل إلى أنه مقام أكثر من ذلك ... فقد كشف النقاب عن أن المقدم كان ذات مرة زئيل مستشفي للأمراض النفسية ، وأيا تكن عليه تقارير الأطباء فأنه من الناحية السياسية خيل على أساس الداء للشيوعية والنزعة الأميركية المتشرفة .

تقول إحدى شخصيات روايس «المسكونون» لدوستوفسكي الذي كان يبدو اهتماماً عابراً في ذلك الوقت بأميركا ، أنه قرأ في الجريدة عن الأميركي الذي ترك ، قبل أن يموت ، كبل ثروته الهائلة للعمال «والمعلم الإيجابية» ويملكه العظمى لطلاب الأكاديمية ، وجلبه لصفين طبل كي يشربون عليه التشيد الوطني الأميركي ليلاً ونهاراً . وتلاحظ شخصية رواية دوستوفسكي وقيد أصيبت بالسؤيد ، «أنا ، لأنني ، إقراراً بالمقارنة مع تطبيق فكر الولايات الأميركية الشنيعة» . انها سخرية شيطانية يصعد الجلد القدر أن صنع منه طبل . وبصورة غيبس عادية تبدو عميقة لتسلك الملاحظة من تقارب تلك النزعات الأميركية الغمبية الشهيرة اوبراماتية والوطنية الهوجا ثم تتحول الواحدة إلى الأخرى والتي يصبح كل شيء معها مباحاً

وليس فقط حينما يدعى بالجلد الشخص ، ولكن أيضاً جلود جميع غير الأمير كيين .

من هذا المعين جبل أوليفر نورث . وإلى جانبه رونالد ريفان نفسه الذي وصفت القدم أثناء المرحلة المبكرة من القضية بأنه «بطل قومي» ولكن السلوى هسي في أن غالبية مواطنيهما لا يريدون الوصف إلى جانبها . فزاد ميل هذه القربى التي تجعل الزمن فاسماً ، مالت كفة الميزان عند الأميركي العادي نحو النطق السلم ، وصيحت سمعية الرئيس فكانت نتيجته مفاجئة لست سنوات من فرع الطبل على طريقه «الوطنية الجديدة» .

الا أن ما حدث لا يعطى مبرراً لا لزاماً ولا للشجاعة التي لامت إلى الفضائل الإنسانية بصفة ومن المشكوك فيه أن يخون ريفان أراءه فسي سزائه ، ومن المشكوك فيه أن تزداد مع الإدارة عند الأميركي تلك الفرص المفاضلة للنجاح في قضية تحسن العلاقات السوفيتية الأميركية . هذا التحسن الذي لا يمكن أن يتوّن شاملاً .

وتبقى المهمة نفسها التي كانت سابقاً - وهي البحث عن أرضية مشتركة . ونعلم العيش معاً والتفاهم . وليس أن يخيف أحداً الآخر بصور إتهام جنم . لقد كان العام الماضي في الحقل الدول موسم زرع ، وليس موسم جنى محصول .

وخشاً أورد من باء الوفاء للزراء اقتصاديين من رسالتين تلقيتهما . الرسالة الأولى متشائمة ، وهي من قاري جريدتنا القديم من منطقة دونيتسك (إن أذكر اسمه ما دمت لم أحصل على سماح بذلك) وهما كيف ينهى تعقيب على إحدى مقالاتي ، «كل ما في الأمر أننا ، نحن الناس ، نتاج تطوّر الطبيعة ، وحلقة ما في سلسلتها التي لا نهاية لها إلا أننا نريد عزل أنفسنا عن هذه السلسلة فخلال تاريخ الحياة على الأرض اخشت وهكست انواع كثيرة من الحيوانات . ونحن نعتبر هذا الامر طبيعياً ... فهل ، لنا قوانين خاصة ؟ ونسئ الطبيعة تهلك على الأرجح انواع الحيوانات الانصي : الضفء والافوى والوزاد ... وارى أن دورنا في مشاطرة الديصور والمأموت مصيرها يقترب» .

والرسالة الثانية من ليرا لتيذة الصف الخامس من مدينة كوبيشيف : «تسارت سرعنا ات ودميتري ناديين عن جولة الأميركيين والروس نسي نهري القولغا والميسيسبي وأنا أرقب جدا قسي معصافة صبية اميركية ، وكثابة الرسائل اليها وتلقى جوابات منها . اوجوكم ان تبعوا رسمى ورسالتى وصورتى لآين ستول الموظفة في مكتبة مدرسة غومبيرسو في مدينة ماديسون والتي ترغب كثيرا ان تصادق شبيبة بلدنا» .

رسالتان وعمران ، وتظنان متطرفتان بينن الفرح الطولي الخفيف الجانح وقنوط الانسان الذي علمته الحياة الحكمة . ولكن أقوم بدور الحكم ولكني اعتقد أن الانسان الناضج سيخفف من قنوطه أو التقى بطول وبالقوة الفعية للحياة .

منذ أيام قليلة خلت ، أقيمت كلمة في قصر الشبيبة في لينينغراد وفي إحدى لحظات الاجابات على الاسئلة اذهلتنى عيون شاب وفناء جالسني في الصفوف الأولى . فقد قال (ولسنت اخشى هذه الكلمة) بضره فهم السلام الذي لا يوصف ، هذه النظرات وهذا الضر كانت جائزة مفاجئة رغم انى لانسها لنفسى ولعديتى ، بل للتعطش إلى الحقيقة التي تراقق الفتوة . وقد حاولت بعد الحديث أن اذكر أين رأيت أيضاً مثل هذا الضر من العيون الشابة . وتذكرت : أواخر يوليو ، في مدينة سان باولر الأميركية ، المرى الذي أبحرنا منه في جولة السلام عبر الميسيسبي ، عند السلم كانت صبية من المدرسة الصيفية للغات الأجنبية ، والكاتبة في مكان ما في شمال ولاية مينيسوتا . كانوا كثيرين ولئيب ما كانوا يجلسون القرفصاء . وعسل قصائهم كتبت عبارة «أحب اللغة الروسية» وعيونهم أيضاً تلالت كميون اللينينغرايين الباقين ، والتلالز الطاهر البرى ، والمترق ذهب بعقولنا . نحن الكبار واجبرنا على الاعتقاد أنهم يتفنون بنا ، وأن أهمهم فينا .

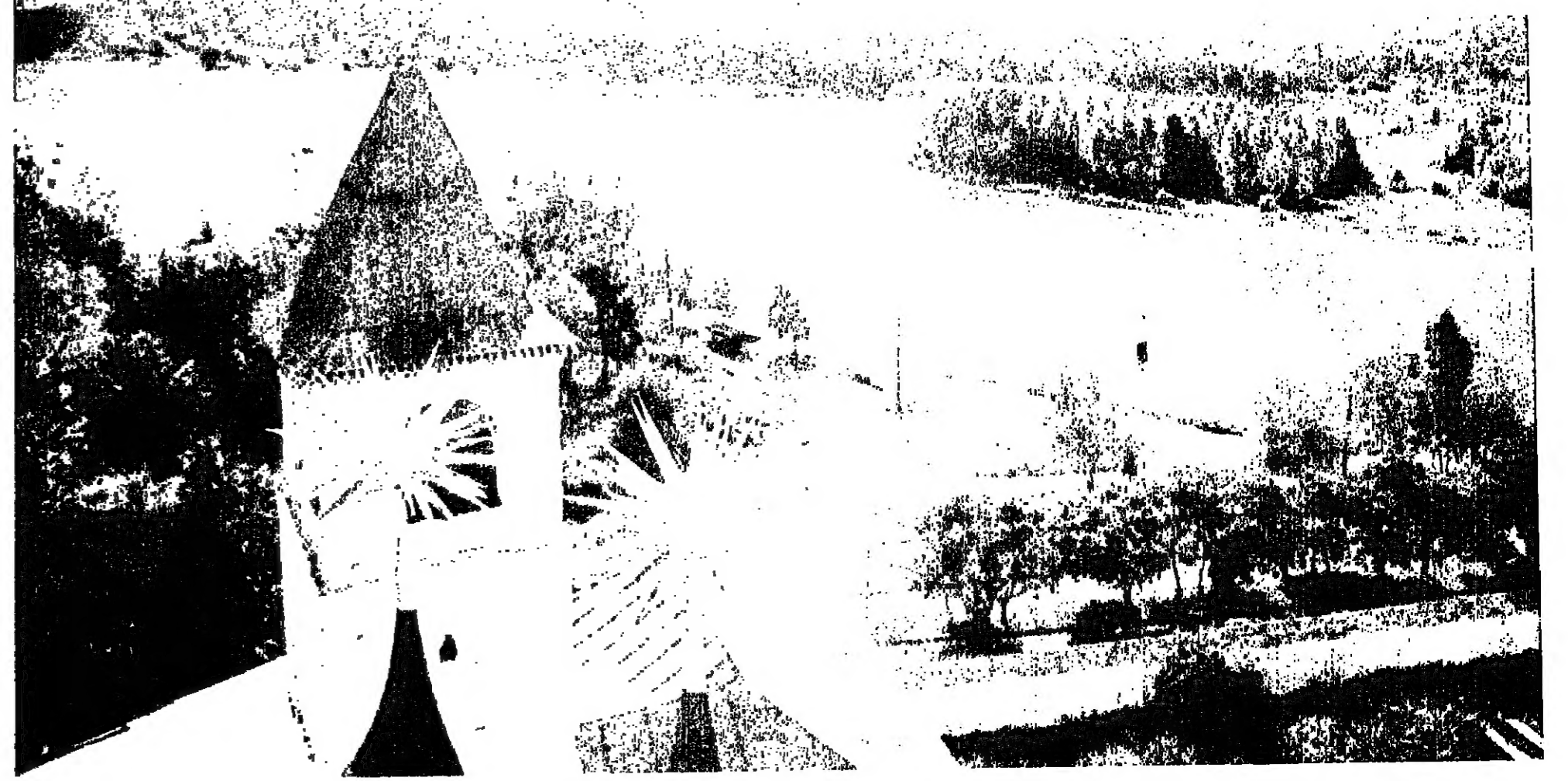
نعم ، الإنسان ذلك هائل . وهو أنت ، أنا هم ... لا بناء حواش العداوة ، بل بناء جسور الارادة الطبية . فكنا مسؤولون عن المستقبل . من جريدة «الافستيا»

الكاتب - الملحق السياسي في جريدة «الافستيا»

05.10.11.24

صحيفة اسبوعية تطلعتكم على الحياة
في الاتحاد السوفيتي وتحدثكم
عن اهم الاحداث في العالم

انباء موسكو



منظر على نهر كونوروسل من
برج اجراس درسياسو
بر توپراجنسكي (القرن السادس
عشر).

عمر في جدران دير ساسكي
في مدينة ياروسلافل في عام
١٧٩٢ على مخطوطة "ملحمة حملة
الامير انغور" - اعظم اثر للادب
الروسي القديم في اواخر القرن
الثاني عشر. "المسادي"
برسة الرسام ييلوسوف

كنيسة الظهور (١٦٨٤ -
١٦٩٢).



ياروسلافل

انباء موسكو

انوار جريد انباء موسكو
تحت اشراف تحريرها
تحت اشراف تحريرها
تحت اشراف تحريرها

من أجل حياة الإنسان في هذه الحياة
والآخرة (الجنة والنار) وتلك الحياة
والآخرة (الجنة والنار) وتلك الحياة

الحياة في القلعة



محمية فورونيج



إذا كنتم تريدون مشاهدة
الحيوانات التي يبلغ عددها ١٧٠
نمرا، وارتباطه حوالي المئتين
شبه غلتم إلا أن تزوروا محمية
فورونيج
لقد أنشئت هذه المحمية في
عام ١٩٢٧ كموطن للحيوانات
التي لا يمكن حفظها في ديارها
بسبب نقص الغذاء من أجل
المحور، من السهل العثور على
أنواع الفئس في الأماكن
المستعملة لأشجار الأوسمان
والفئس وفورونيج، وهذه
الأنواع هي الأكثر نادرة، وتلعب
أخرى أساسية في ارتفاع
الواحد منها حوالي المئتين
أركانها، تدور في محمية الفئس
ومما يميز على الدخلة أيضا هو
نظم الأسفار، إذ يقسم ٣٠
شخص على مدى الحرف والنساء
يبلغ ١٥ شجرة، فسن استجار
الجور والتولا سراج فليس
الواحدة منها من ٥-٣ سم
أما القزلات في هذه المحمية



محمية فورونيج